وزارة التعليم
Ministry of Education

حقيبة متدرِّب

آليات بناء شراكة فاعلة مع المدرسة

المملكة العربية السعودية - وزارة التعليم - مركز شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع - ارتقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتـــويـات:

الصفحة	المـوضـــــــــــوع
	مقدمة
	توجيهات عامة للمدربين
	الأهداف
	الفئة المستهدفة
	الأساليب التدريبية
	أساليب تقويم البرنامج
	خطة تنفيذ التدريب
	اليوم التدريبي الأول
	اليوم التدريبي الثاني
	قائمة المراجع

تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

يسعى الآباء إلى تقديم خدمة تعليمية لأبنائهم تؤهلهم لخوض الحياة العملية بكل نجاح ويسر، ويسعى كثير من الآباء وأولياء الأمور إلى بذل الجهد المتواصل لتعزيز تعلم أبنائهم من خلال دعم رسالة المدرسة أو المحاضن التعليمية، والتعاون معها لتحقيق هدفهم الأسمى وهو تعلم أبنائهم.

ونظراً لما تشير إليه الكثير من البحوث والدراسات العلمية والتجارب أن التكامل بين البيت والمدرسة يدفع إلى تحقيق نتائج مميزة تنعكس على تعلم الطلاب، وأن التواصل بين البيت والمدرسة وفق منهجية علمية معينة واضحة للبيت يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، تأتي هذه الحقيبة التدريبية « آليات بناء شراكة فاعلة مع المدرسة " لتكون واحدة من الجهود المقصودة في إطار تحقيق أهداف أولياء الأمور في جودة تعلم أبنائهم وضمان نجاحهم في المدرسة من خلال معرفة آليات التواصل الناجح مع المدرسة والشراكة معها لتحقيق أهداف مشتركة.

وتناقش الحقيبة في موضوعاتها: مفهوم الشراكة مع المدرسة، وأهميتها، وأدوار أولياء الأمور في تحقيق الشراكة الناجحة، وبعض التجارب الجيدة في مجال الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور. ويسهم –بإذن الله – بناء الحقيبة وتنفيذها في الميدان في توحيد الرسالة التربوية والتعليمية المقدمة للطالب، وتوحيد الجهود وتعظيم أثرها في تحقيق تعلم حقيقي فاعل.

وتبنت الحقيبة المنهجية الآتية:

١. اختيار الموضوعات المناسبة للمستهدفين بالحقيبة وهم أولياء الأمور.
٢. التركيز على الموضوعات التي تمثل عملاً مشتركًا بين أولياء الأمور والقائمين على الشراكة في المدرسة، مثل موضوع التخطيط وغيره.
٣. عدم الخوض في التعقيدات التربوية والتعليمية لأن المستهدف بها قد لا يكون من الميدان التربوي التعليمي.
٤. التركيز على الدور التكاملي بين المدرسة والأسرة/ وأهميته في تحقيق هدف الشراكة وهو تعلم الطلاب.

والله نسأل أن يكلل الجهد المبذول في هذه الحقيبة بالتوفيق، وأن تكون خطوة فاعلة في مجال الشراكة الفاعلة، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

توجيهات للمتدربين

أخي المتدرب:

يعتمـد نجـاح العملية التدريبية على تفعيل أربعة عناصر: المدرب، والمتدرب، والحقيبة التدريبية، والبيئة التدريبية، ولتحقيق دور المتدرب ينبغي مراعاة الأمور الآتية:

١. تحقيق الأهداف المتوخاة من التدريب، وذلك بالسعي لدراسة الأنشطة التدريبية المحددة في الحقيبة.
٢. التدريب الفاعل هو الذي يشارك فيه جميع المتدربين بطرح الآراء والأفكار والمناقشة الهادفة.
٣. قراءة النشرات العلمية بتركيز، نظرًا لاعتماد الأنشطة التدريبية عليها.
٤. العمل ضمن أفراد المجموعة في التمارين الجماعية يوسع دائرة الفائدة.
٥. من حق أي متدرب أن يسهم بطرح فكرته أو رأيه.
٦. الحضور في الوقت المحدد للبرنامج من عوامل نجاحه.
٧. التركيز على التدريب، وتجنب المعوقات كالهاتف المحمول ونحوه.
٨. تقبل الدور الذي يسند إليك في المجموعة من عوامل نجاح إنجاز المهمة.
٩. ليس هناك فشل، ولكن تجارب وخبرات.
١٠. كم هو جميل أن تحرصَ على بناء علاقات طيبة مع المدرب وزملائك المتدربين.
١١. انتقال أثر التدريب وتطبيقه في البيئة العملية دليل نجاحه.
١٢. تعبئة استمارة تقويم الحقيبة التدريبية بكل شفافية وموضوعية، وتسليمها للمدرب أوالجهة المشرفة.

الهدف العام:

تنمية قدرات أولياء الأمور على تحقيق متطلبات الشراكة مع المدرسة.

الأهداف التفصيلية:

من المتوقع عقب انتهاء المتدرب من النشاطات المحددة التي تشملها هذه الحقيبة أن يتمكن من القيام بما يأتي:

١. تحديد مفهوم الشراكة الفاعلة بين المدرسة والأسرة.
٢. تحديد أهمية الشراكة الفاعلة بين المدرسة والأسرة.
٣. تعرّف نماذج علمية للعلاقة الفاعلة بين المدرسة والأسرة.
٤. تطبيق نموذج «ابستن» للشراكة الفاعلة.
٥. تحديد أدوار أولياء الأمور في تعزيز الشراكة.
٦. تحديد آليات التواصل الفاعلة مع المدرسة.
٧. التعرف على نظام الشراكة بوزارة التعليم.
٨. التعرف على مهارات التواصل مع المدرسة.
٩. تطبيق مهارات التواصل مع المدرسة.
١٠. بناء أنشطة فاعلة للمساهمة في تحقيق أهداف المدرسة.
١١. بناء خطة لأنشطة الشراكة.
١٢. تقويم أنشطة الشراكة.
١٣. التعرف على بعض التجارب العالمية والمحلية الناجحة في مجال التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور.

الفئة المستهدفة

أولياء الأمور.

مدة البرنامج

عدد الأيام	ساعات التدريب اليومية	إجمالي ساعات التدريب
٢	٥	١٠

الأساليب التدريبية

يتوقف نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه والمخرجات المأمولة من تنفيذه على المهارة في استخدام حزمة من أساليب التدريب وفنياته المتنوعة والتي تشمل:

١. المحاضرة القصيرة.
٢. ورش العمل.
٣. تطبيقات تعاونية وفردية.
٤. العصف الذهني.
٥. المناقشات الفردية والجماعية وفي المجموعات الصغيرة المتعاونة.

مواد التدريب

١. حقيبة المتدرب.
٢. أوراق العمل وأنشطة تطبيقية.
٣. عروض تقديمية.
٤. بطاقات تعريف ونشرات.

أساليب تقويم البرنامج

يتم تقويم البرنامج التدريبي من خلال تطبيق استمارة « تقويم برنامج تدريبي (توزع بعد انتهاء البرنامج) تقيس:

١. محتوى البرنامج وأهميته.
٢. أهداف البرنامج.
٣. أداء المدرب.
٤. مدى فاعلية الحقيبة التدريبية في تحقيق أهداف البرنامج.
٥. البيئة التدريبية.

رموز الحقيبة:

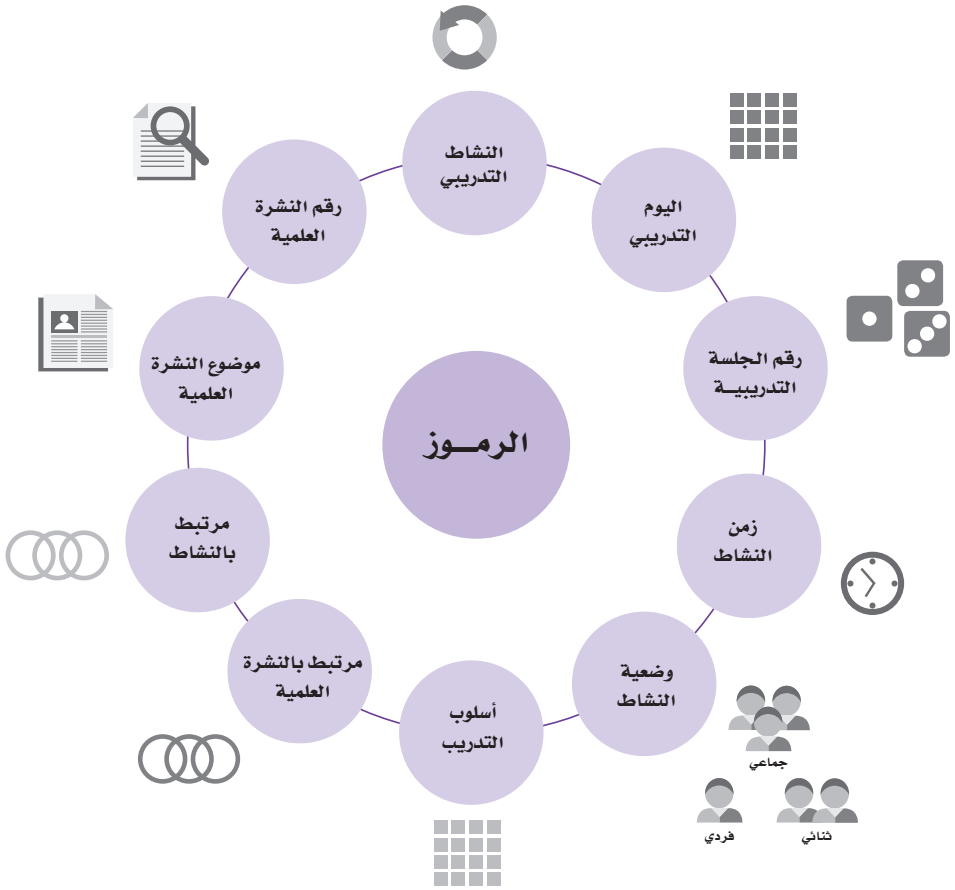

١٣. عند الترقيم في النشـرات والأنشطة يتبع الآتي: الرقـم الأول: رقم النشـاط أو النشرة، الرقم الثاني: رقم الجلسة، الرقم الثالث: رقم اليوم التدريبي.

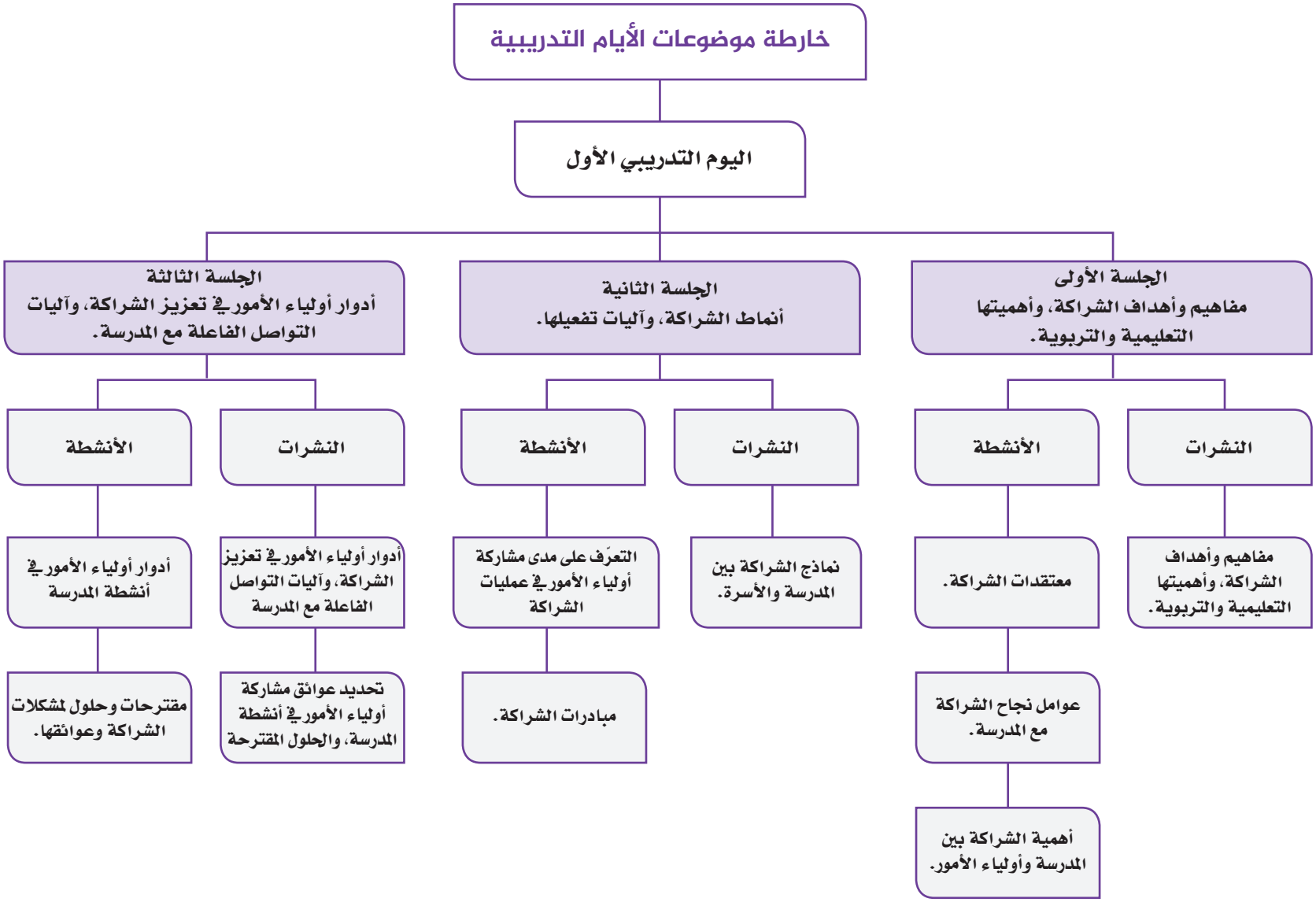
خارطة موضوعات الأيام التدريبية
اليوم التدريبي الأول
الجلسة الأولى
مفاهيم وأهداف الشراكة، وأهميتها التعليمية والتربوية.
الجلسة الثانية
أنماط الشراكة، وآليات تفعيلها.
الجلسة الثالثة
أدوار أولياء الأمور في تعزيز الشراكة، وآليات التواصل الفاعلة مع المدرسة.
النشرات
الأنشطة
النشرات
الأنشطة
النشرات
الأنشطة
مفاهيم وأهداف الشراكة، وأهميتها التعليمية والتربوية.
معتقدات الشراكة.
عوامل نجاح الشراكة مع المدرسة.
أهمية الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور.
نماذج الشراكة بين المدرسة والأسرة.
التعرّف على مدى مشاركة أولياء الأمور في عمليات الشراكة
مبادرات الشراكة.
أدوار أولياء الأمور في تعزيز الشراكة، وآليات التواصل الفاعلة مع المدرسة
تحديد عوائق مشاركة أولياء الأمور في أنشطة المدرسة، والحلول المقترحة
أدوار أولياء الأمور في أنشطة المدرسة
مقترحات وحلول لمشكلات الشراكة وعوائقها.

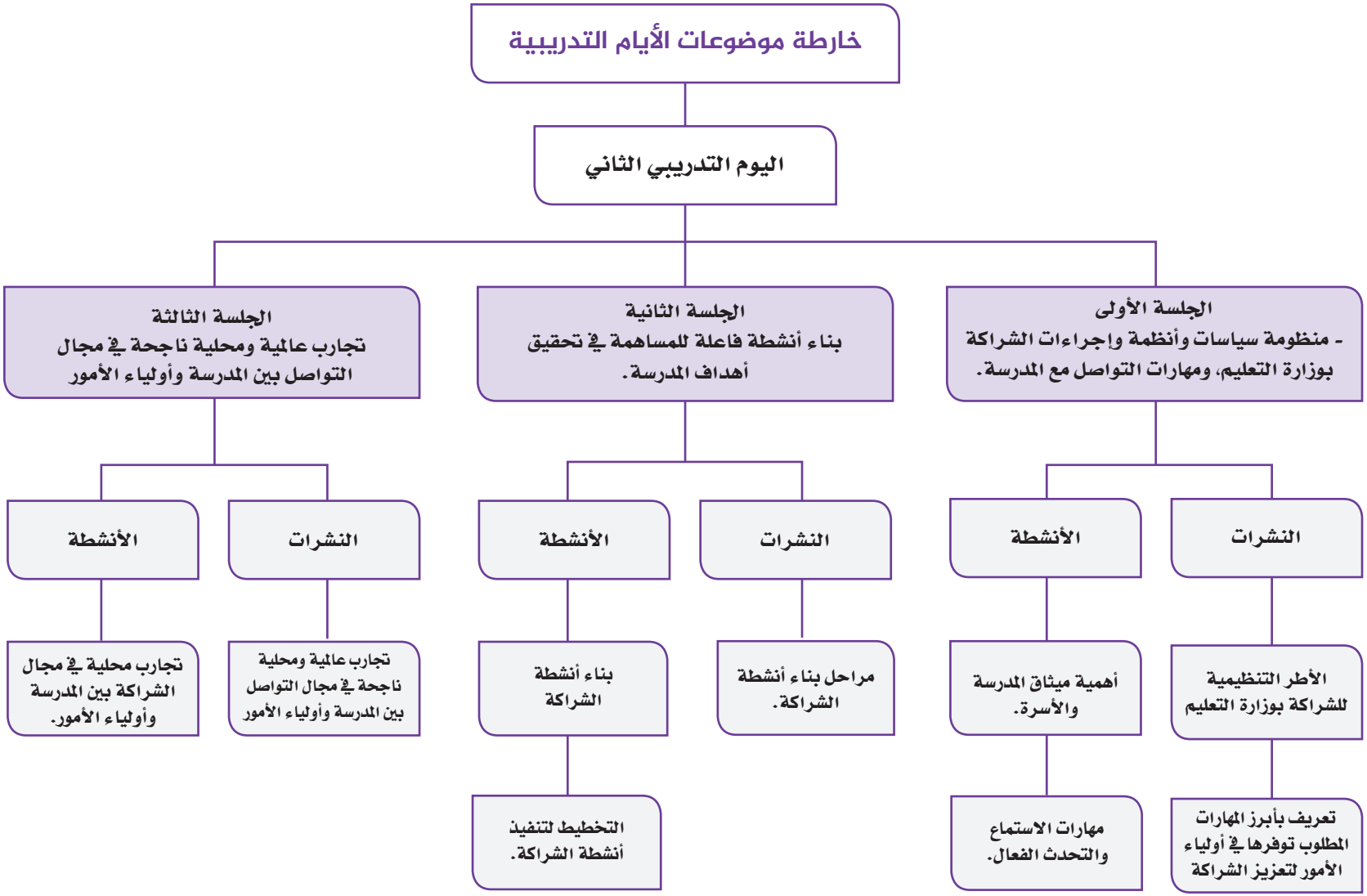
خارطة موضوعات الأيام التدريبية
اليوم التدريبي الثاني
الجلسة الأولى
- منظومة سياسات وأنظمة وإجراءات الشراكة بوزارة التعليم، ومهارات التواصل مع المدرسة.
الجلسة الثانية
بناء أنشطة فاعلة للمساهمة في تحقيق أهداف المدرسة.
الجلسة الثالثة
تجارب عالمية ومحلية ناجحة في مجال التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور
النشرات
الأنشطة
النشرات
الأنشطة
النشرات
الأنشطة
الأطر التنظيمية للشراكة بوزارة التعليم
أهمية ميثاق المدرسة والأسرة.
مراحل بناء أنشطة الشراكة.
بناء أنشطة الشراكة
تجارب عالمية ومحلية ناجحة في مجال التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور
تجارب محلية في مجال الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور.
تعريف بأبرز المهارات المطلوب توفرها في أولياء الأمور لتعزيز الشراكة
مهارات الاستماع والتحدث الفعال.
التخطيط لتنفيذ أنشطة الشراكة.

خطة تنفيذ التدريب

(البرنامج الزمني للعمل)

اليوم	رقم الجلسة	موضوعات الجلسات التدريبية	الزمن المقترح
الأول	الأولى	مفهوم الشراكة بين المدرسة والأسرة.	٩٠ د
		استراحة	١٥ د
	الثانية	أنماط الشراكة، وآليات تفعيلها	٩٠ د
		استراحة	١٥ د
	الثالثة	أدوار أولياء الأمور في تعزيز الشراكة، وآليات التواصل الفاعلة مع المدرسة.	٩٠ د
الثاني	الأولى	منظومة سياسات وأنظمة وإجراءات الشراكة بوزارة التعليم، ومهارات التواصل مع المدرسة.	٩٠ د
		استراحة	١٥ د
	الثانية	بناء أنشطة فاعلة للمساهمة في تحقيق أهداف المدرسة.	٩٠د
		استراحة	١٥ د
	الثالثة	تجارب عالمية ومحلية ناجحة في مجال التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور	٩٠ د

اليــوم التــدريبــي الأول

الجلسة الأولـى: مفهوم الشراكة بين المدرسة والأسرة.

الجلسة الثانية : أنماط الشراكة، وآليات تفعيلها.

الجلسة الثالثة: أدوار أوليــاء الأمــور في تعزيز الشــراكة، وآليــات التواصل الفاعلة مع المدرسة.

الجلسة الأولى: مفهوم الشراكة بين المدرسة والأسرة.

هدف الجلسة : معرفة مفهوم الشراكة بين المدرسة والأسرة، وأهميتها.	زمن الجلسة
	٩٠ د

النشرة العلمية (1-1 -1)

مفهوم الشراكة بين المدرسة والأسرة.

الأسـرة هـي المعلـم الأول للطالب، والجهـة الأكثر التصاقًا به خـارج أسوار المدرسة، وتمثل مصـدرًا غنيًّا وهامًّا من مصـادر التعلم، لذا تواتر الاهتمـام التربـوي والتعليمي بأثر الشراكة بـين المدرسة والأسرة والمجتمع في تقديم خدمة تعليمية فاعلة تنتـج تعلمًا حقيقيًّا للطالب، يشمل جوانبه التربوية والتعليمية والنفسية والاجتماعية. ويفرض كون الطالب يتأثر بالبيئة المحيطة به ويتفاعل معها إما سلبًا أوإيجابًا التعاون وتوحيد الجهود مع تلك البيئات المتعددة ومنها وعلى رأسها الأسرة والمجتمع بكافة فئاته ومؤسساته، ولا شك أن حاصل الجهود التعاونية المنسقة أكبر بكثير من حاصل الجهـود غـير المنسقة أو التـي تعمل بمعزل عن بعضها، وهذا يتطلب من المؤسسات التربوية الاهتمـام بالشراكة مع الأسرة والمجتمع بطريقة عمدية وليست متروكة لطبيعة الأسرة وتعاونها أوقناعة مؤسسات المجتمع، وهذا يجعل من الشراكة عملاً مقصودًا مخططًا له من قبل المدرسة بالتعاون مع الأسرة والمجتمع لتحقيق هدف خدمة الطالب، الذي يمثل المستقبل لكل تلك الجهات.

ومعلـوم أثـر الأسرة بصورة عامة والوالدين بصورة خاصة على أبنائهما وقدرتهما علـى تشكيل المعتقدات الدينية والدوافع الحياتية واتجاهات الأبنـاء نحـو الآخرين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم: (مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ) رواه البخاري في صحيحـه. لـذا فإنه من المهـم أن تبادر المؤسسات التربوية ومنها المدارس لبناء شراكة فاعلة مـع الأسرة بطريقة مخطط لها تنطلق من القاسم المشترك في المصلحة والمنتج وهو الطالب.

تعريف الشراكة مع الأسرة: الصلات الفاعلة بين المدرسة والأسرة، بهدف الارتقاء بمستوى الطالب التعلمي.

مكونات التعريف:

١. الصــلات الفاعلــة: والمقصود بها كل جهد يبذل من أطراف الشراكة بطريقة فاعلة تحقق هدفهــا، وتشمل عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم لأنشطة الشراكة.

٢. أطــراف الشراكة: وهي المدرسة والأسرة، والمقصــود من الأسرة: هي معيشة رجل وامرأة على أساس الدخول في علاقات يقرها قانون المجتمع، وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات اجتماعية ومن رعاية وتربية للأطفال الناجمين عن هذه العلاقات.

٣. هدف الشراكة: الارتقاء بمستوى الطالب التعلمي والتربوي يمثل هدف الشراكة وبوصلتها التي يجب أن تتوجه لها جميع أنشطة الشراكة، بحيث يُركــز علــى كل نشــاط في ضوء قدرته على إحداث تعلم حقيقــي للطالب بصورة مباشرة أو غير مباشرة. فعلى سبيــل المثال: إقناع أولياء الأمور بأهميــة الشراكــة مع المدرسة يتعلق بتحسين مستوى تعلم الطالب بصورة غير مباشرة، بينما إقامــة ورشة عمل في بداية العام الدراسي لأولياء الأمور لمعرفة طرق تدريس منهج الرياضيات الحديث يمثل نشاطاً مباشرًا يؤثر في تعلم الطلاب. وتتساوى في الأهمية الأنشطة المباشرة أو غير المباشــرة إذا كانــت تسعــى لتحقيق هــدف الشراكة وهو تحسن تعلم وسلوك الطالــب. والمقصود بتعلم الطلاب: هو مــا يحدث لدى الطالب من تحسن في المستوى المعرفي أو الاجتماعي أو النفسي أو السلوكي.

فرضيات الشراكة بين المدرسة والأسرة: (إبستين وآخرون، ٢٠١٥ م)

أشارت نتائج بحوث متعددة لوجود فرضيات يسهم معرفتها في تعزيز الشراكة والقناعة بأهميتها وتشكل قاعدة ينطلق منها أطراف الشراكة وهي:

- كل الأسر تهتم وترغب في نجاح أبنائهم.
- يرغب العاملون في المدارس والأسر في الانخراط في شراكة فاعلة ولكن لا يعلمون كيف تبنى الشراكة.
- كل الطلاب تقريبا وفي كل المراحل يرغبون في وجود شراكة بين أسرهم والمدرسة.
- تميل الشراكات إلى التناقص عبر المراحل، مالم تعمل المدارس عل تطوير وتنفيذ ممارسات ملائمة لاستمرار الشراكة.
- يتزايد في المجتمعات الثرية –بصورة عامة– الانخراط الأسري الإيجابي.
- الطلاب الناجحون يحظون بدعم آكاديمي وانخراط قوي من أفراد أسرهم.

أهمية الشراكة بين المدرسة والأسرة:

٤. تقوية المناهج المدرسية.

٥. تحسين اتجاهات الطلاب نحو المقررات المدرسية.

٦. تحسين المستوى الدراسي للطلاب ومواظبتهم، ومثابرتهم في المدرسة والمحيط العائلي.

٧. الإسهام في دعم القيادة المدرسية وتطويرها، ودعم إنجاز الطلاب الأكاديمي.

٨. توفير بيئة تعليمية تسهم في تطوير مهارات المعلمين وأولياء الأمور وقدراتهم على العمل التعاوني، وزيادة المعرفة العملية باستراتيجيات الشراكة الناجحة.

٩. الإسهام في مواجهة المدرسة للتحديات التي تواجهها والتغلب عليها.

١٠. إتاحة الفرصة لصقل مهارات الأسر والعاملين بالمدارس.

١١. تحقيق التوافق ومنع التعارض بين البيئة المدرسية والبيئة العائلية؛ وهذا يساعد على حماية شخصية الطفل من الصراع بين قيم وطموحات متنافرة.

١٢. تنمية المهارات الأساسية للطلاب وتطويرها في مختلف التخصصات.

١٣. الإسهام في مساعدة الأسر ودعمها في تعرّف طرق وأساليب جديدة تمكن الطلاب من زيادة الاستيعاب، وتقوي علاقة الآباء بأبنائهم.

١٤. توفير مناخ أكثر إيجابية داخل المدارس والأسر مما يساعد الطلاب على الإنجاز والتفوق.

١٥. مساعدة أطراف الشراكة لبعضهم البعض في توجيه الطلاب لتحديد أهدافهم التعليمية.

١٦. مساعدة المدارس على أن تصبح أكثر أمنًا ، وتركز أكثر على تحقيق الأهداف التعليمية.

١٧. تبعث الشراكة برسالة للطالب حول أهمية تعلمه، وأن المدرسة والأسرة داعمان له ومنتظران منه المزيد من الإنجاز.

أهداف الشراكة:

تهدف الشراكة بين الأسرة والمدرسة إلى تعزيز العلاقة الفاعلة، وتكامل الدور التربوي والتعليمي، وتوحيد الجهود بين المدرسة والأسرة لتحقيق هدف تحسين مخرجات التعليم. ومن خلال الشراكة يمكن تحقيق الأهداف الآتية:

١. حسن الظن المتبادل بين أطراف الشراكة (المدرسة والأسرة)، وتقليل الافتراضات والأحكام المسبقة السلبية حول مدى الجهد التعليمي المبذول من قبل أطراف الشراكة.
٢. التعاون في مواجهة التحديات المشتركة وبذل الجهد في وضع الحلول التعاونية لها.
٣. تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطراف الشراكة.
٤. تنمية الخبرات التعليمية والتربوية لأطراف الشراكة.
٥. تحقيق هدف الجودة التعليمية المتمثلة في تحسين المخرجات التعليمية.
٦. توضيح الواقع ودقة تشخيصه بما يحقق نجاح الجهود المبذولة من أطراف الشراكة.
٧. تعزيز الانتماء للقيم والمبادئ الدينية والوطنية والثقافية والاجتماعية والتاريخية.

رقم النشاط (1-1-1) عنوان النشاط: معتقدات الشراكة.
مدة النشاط: (٣٠) دقيقة.
هدف النشاط: تمييز الفرضيات والمعتقدات المحققة للمفهوم الحقيقي للشراكة مع المدرسة.
سؤال النشاط: ناقش مع أفراد مجموعتك الفرضيات أو المعتقدات التالية، وحدد المتوافق منها مع مفهوم الشراكة الوارد في النشرة العلمية السابقة

الفرضيات والمعتقدات	التوافق مع مفهوم الشراكة		المبررات
	نعم	لا	
يعتقد بعض أولياء الأمور أن مهمة تعليم أبنائهم من اختصاص المدرسة فقط.			
يعتقد بعض أولياء الأمور أن عدم تخصصهم مبرر لعدم استمرار عملية التعلم في البيت.			
يعتقد بعض أولياء الأمور أن دوره الجوهري في الشراكة مع المدرسة هو عند وجود مشكلات تعليمية أو سلوكية لدى أبنائهم.			
يرى بعض من أولياء الأمور أن رعايته المالية لبعض الأنشطة التعليمية في المدرسة أو دعمه المباشر لسد احتياجات المدرسة جزء من مسؤوليته في الشراكة.			
يعتقد بعض أولياء الأمور أن مشاركته في عمليات تعليمية: كالتدريس في المدرسة، أو المشاركة في لجان التخطيط والتقويم والتطوير هو تدخل غير مبرر في عمل المدرسة.			
يعتقد بعض أولياء الأمور أن مشاركتهم يجب أن تكون وفق إجراءات ولوائح متفق عليها مع المدرسة			

رقم النشاط (2-1-1) عنوان النشاط: عوامل نجاح الشراكة مع المدرسة.
مدة النشاط: (٢٠) دقيقة.
هدف النشاط: تحديد عوامل نجاح الشراكة مع المدرسة.
سؤال النشاط: مع أفراد مجموعتك - وبعد قراءة النشرة السابقة – حدد العوامل اللازمة لإنجاح الشراكة مع المدرسة

عوامل يجب توفرها في المدرسة	عوامل يجب توفرها في أولياء الأمور والمنزل

رقم النشاط (3-1-1) عنوان النشاط: أهمية الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور.
مدة النشاط: (١٥) دقيقة.
هدف النشاط: استنتاج أهمية الشراكة بين المدرسة والأسرة.
سؤال النشاط: توقع نتائج التجربتين الآتيتين (ابستين وآخرون، ٢٠١٦م):

التجربة الأولى: مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم:

في برنامج «هيد ستارت المبكر» وهو برنامج فيدرالي متخصص في مرحلة الروضة للأسر ذات الدخل المنخفض، أجرى البرنامج دراسة طُبقت على مجموعتين؛ مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية حول تفعيل مشاركة الآباء مع الأطفال في مرحلة الروضة من خلال تزويد الآباء بمعلومات وافية عن المهارات المدرسية الأساسية وتدريبهم عليها، ومساعدتهم في الأنشطة المتصلة بالكتاب المدرسي.

وكانت النتائج (المتوقعة من وجهة نظرك) هي:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التجربة الثانية: برنامج شـراكة بين مدرسة "أروهيد الابتدائية" مع بحارة من السفينة الأمريكية "سان جاسنتو "

أسست المدرسة في عام ٢٠٠٥م شراكة مع سان جاسنتو، وهي سفينة تابعة لسلاح البحريـة ترسو في "نور فولك" القريبة، وكان بحـارة يحضرون إلى المدرسة ليساعدوا المعلمـين في طباعة الأوراق أو التدريس الفـردي أو تعليم الأطفال القراءة والكتابة، وتم إنشاء برنامج مراسلة مع البحارة لتعليم الطلاب أمورًا تتصل بحياة البحارة اليومية، وقـد أسسـت المدرسـة بالتعـاون مع ممثلين عـن الشبكـة الوطنية والبحريـة برنامجاً يتنـاول فيه البحارة الغداء مع الأطفال على نحو منتظم أسبوعيًّا وتعليمهم، وسمي هذا البرنامـج بـ « نادي سان جاسنتـو لصحبة السفن» وكان البحارة يحضرون إلى المدرسة كل أسبـوع لتنـاول الغـداء مع رفاقهـم الأطفال، ثم كانـوا – بعد ذلـك – يقرأون لهم ويدرسونهـم في بعض الأحيان أو يلعبون معهم، وقد شكَّل الطلاب برنامجاً للمراسلات مـع البحارة الذين كانـوا يدرسونهم، وفي بعض الأحيان يلتقـي أولياء أمور الطلاب مع أبنائهم والبحارة الذين يعلمونهم من فترة لأخرى.

وكانت النتائج (المتوقعة من وجهة نظرك) هي:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الجلسة الثانية: نماذج الشراكة، وآليات تفعيلها.

هدف الجلسة : معرفة نماذج الشراكة، ومميزات كل نموذج، وطرق تفعيلها.	زمن الجلسة
	٩٠ د

النشرة العلمية (1-2 -1)

نماذج الشراكة بين المدرسة والأسرة.

تتفق الرؤى التربوية حول أهمية الشراكة ودورها في تحسين مخرجات التعليم وتتنوع رؤاها في ذات الوقت حول النموذج الأمثل لتحقيق الشراكة الفاعلة، حيث تتعدد نماذج وأطر الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع وفقًا لاجتهادات المدارس وقياداتها، ووفقًا لأولويات كل مدرسة المعتمدة على خلفياتها الثقافية أو التعليمية أو الجغرافية، لذا تتنوع أطر الشراكة لتشمل بناء أنشطة متعددة لا يجمعها رابط أو نموذج معين إلى شراكة تعتمد على نموذج أو إطار معين عملي تسير جميع أنشطتها وفقه. ولا شك أن وجود نموذج معين للشراكة أو إطار عام يحدد عناصر الشراكة ومراحلها ومتطلباتها أفضل من القيام بأنشطة تفاعلية بين المدرسة ومحيطها من دون الاستناد إلى إطار يجمع تلك الأنشطة ويسهل تنوعها وتقويمها وتطويرها وبناء خطط محددة لها.

نماذج الشراكة بين المدرسة والأسرة:

أولاً : نموذج الشراكة بين المدرسة والأسرة في استراليا (Australian Council of State Department of Education, Employment and Workplace Relations, 2008):

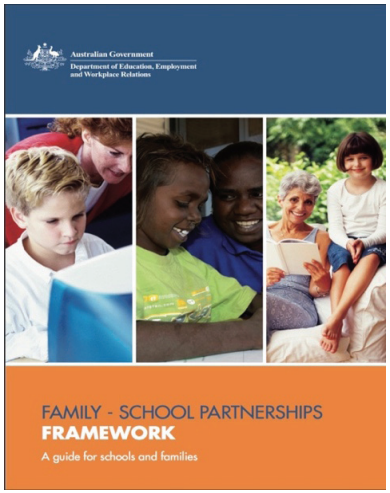

ينطلق نموذج الشراكة التي بنته عدة مؤسسات تعليمية منها: (Australian Council of State School Organisations (ACSSO وغيرها من معتقدات وافتراضات تعليمية تتمثل في الآتي :

١. أن الأسرة تمثل المعلم الأول للطلاب.
٢. أن نتائج البحوث تشير بمجموعها إلى أن المدارس المميزة تعليميًّا هي المدارس التي تنخرط فيها الأسر ومؤسسات المجتمع في النظام التعليمي والأنشطة المتنوعة في المدرسة.

ويهدف النموذج إلى بناء شراكة دائمة بين المدرسة والأسرة تُبنى على مميزات معينة، منها:

١. احترام وثقة متبادلة بين المدرسة والأسرة.
٢. احترام احتياجات الطلاب والسعي لتحقيقها.

٣. احترام الجهود المبذولة من قبل أطراف الشراكة.
٤. بناء برامج مشتركة، وإتاحة فرص متنوعة لتعلم الطلاب.
٥. المناقشة المستمرة بين أطراف الشراكة للمشكلات التي تواجه المدرسة سيما تعلم الطلاب.
٦. إتاحة الفرص المتنوعة لجميع الأسرللمشاركة في تعزيز رسالة المدرسة.

وتم تصميم دليل للشراكة بين المدارس والأسربعنوان (Family- School Partnerships Framework) بهدف تفعيل الشراكة ووضع إطارعام لها، ويتضمن الدليل الموضوعات الآتية :

١. رؤية لتحسين وتفعيل الشراكة بين الأسر والمدارس في استراليا.
٢. المبادئ الأساسية للشراكة.
٣. الأبعاد السبعة للشراكة، واستراتيجيات تفعيلها.

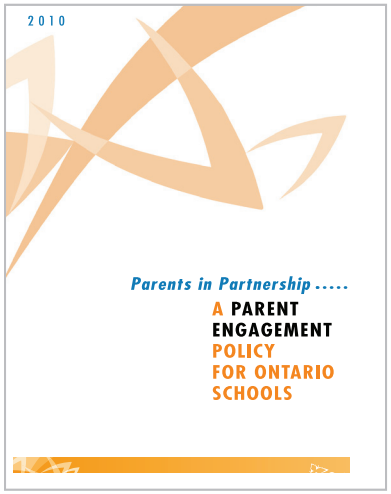

والأبعاد السبعة تمثل إطارًا عامًّا للشراكة، ونموذجًا تم صياغته من خلال التجارب والممارسات الناجحة في مجال الشراكة بين المدارس والأسر:

١. التواصل بين المدرسة والأسرة.
٢. مواصلة التعلم في المدرسة والبيت.
٣. بناء أنشطة للمحافظة على القيم المجتمعية.
٤. معرفة وإدراك أدوار وطبيعة الأسر.
٥. مشاركة الأسر في اتخاذ القرار التعليمي في المدرسة.
٦. التعاون بين الأسر والمدارس خارج حدود المدرسة.
٧. الانخراط في البرامج والأنشطة.

ثانياً: مدارس «ONTARIO SCHOOLS" بكندا (ONTARIO , 2010):

تنطلق المدارس من قناعة راسخة تتمثل في أن انخراط الأسر مع المدارس يجعل من المدارس بيئة غنية وجاذبة في التعليم والتعلم والنمو السليم

للطلاب. وأن الطلاب يتعلمون في بيئة أفضل عند مشاركة أولياء الأمور بصورة إيجابية تتميز بالآتي :

١. أن يكون أولياء الأمور موضع ترحيب واحترام وتقدير من قبل المجتمع المدرسي كشركاء في تعلم أطفالهم وتنميتهم.
٢. إتاحة الفرص لمشاركة أولياء الأمور في نجاح أبنائهم، وتوضيح آليات المشاركة لأولياء الأمور.
٣. تواصل مستمر ومتنوع بين المدرسة وأولياء الأمور لضمان استمرار التعلم في المدرسة والبيت.
٤. تزويد أولياء الأمور بالمعلومات والأدوات اللازمة للمشاركة في الحياة المدرسية.

استراتيجيات نجاح الشراكة:

١. مناخ المدرسة: التعزيز والحفاظ على المناخ المدرسي الإيجابي والترحيبي والتشجيعي لسماع وتقدير كل وجهات نظر أولياء الأمور.
٢. إزالة العقبات: تحديد هوية التحديات والعقبات التي تحد من مشاركة أولياء الأمورفي أنشطة المدرسة، والعمل على إزالتها.
٣. دعم أولياء الأمور: من خلال تقديم المساعدة والأدوات اللازمة لدعم تعلم أبنائهم في البيت والمدرسة.
٤. الاتصال والتواصل: توسيع نطاق استراتيجيات الاتصال والتواصل: مثل ورش العمل، والعروض التقنية، وذلك لتبادل المعلومات والاستراتيجيات المتعلقة بدعم التعلم في المنزل ومشاركة الآباء في المدارس.

وقد قدمت المدارس دليلاً بعنوان «For ONTARIO SCHOOLS A PARENT ENGAGEMENT POLICY» حول السياسات العامة للشراكة، تتضمن رؤية الشراكة، والإطار العام لها، واستراتيجيات إنجاحها، والخطط التنفيذية اللازمة لتحقيق شراكة فاعلة.

ثالثاً: إطار الشراكة لإبستين [1] (إبستين وآخرون، ٢٠١٦ م):

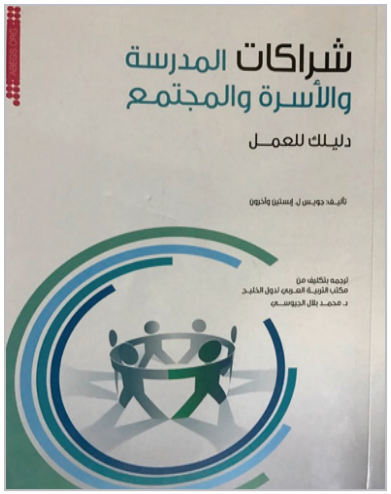

يشمل الإطار علاقة المدرسة بأولياء الأمور (الوالدين) والمجتمع، ويتضمن الإطار تحديد ستة أنماط للانخراط في الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع، وقد انطلق الفريق (ابستين وزملائها) من نتائج دراسات وممارسات متنوعة ومتراكمة تدل بمجموعها على أن انخراط المدرسة والأسرة والمجتمع في شراكة فاعلة يحقق الفائدة لجميع أطراف الشراكة ولهدفها الأساس وهو تحسن تعلم الطلاب، وانخراطهم الإيجابي في أنشطة المجتمع، واستمرار التعلم في البيت والمدرسة.

والأنماط الستة التي تضمنها الإطار العام للشراكة لابستن وفريقها تمثل نموذجًا متكاملاً يسهل استنساخه، ويتحقق معه الشراكة الفعلية بين المدرسة والبيت والمجتمع، لأنه ينظم العلاقات بين المدرسة والأسر والمجتمع بطريقة داعمة ومتكاملة ومتوازنة، تسعى إلى تقديم خدمة تعليمية مميزة يتشارك في نتائجها جميع الأطراف.

والأنماط الستة هي: الأسرة (الوالدان)، والتواصل، والتطوع، والتعلم في البيت، وصنع القرار، والتشارك مع المجتمع المحلي. ويمكن تلخيص كل نمط من خلال الشكل الآتي :

---

١) أستاذة علم الاجتماع في جامعة جونز هوبكنز بالولايات المتحدة الأمريكية، و باحثة في شؤون الشراكة بين المدرسة ومحيطها الخارجي، ومديرة مركز شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي، ورئيسة الشبكة الوطنية للمدارس المتشاركة (NNPS) .

أنماط الانخراط في الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع .
الأسرة
المساهمة في بناء أسر تدعم تعلم الطالب.
المجتمع المحلي
بناء موارد للمدرسة من خلال الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي ، وتشكيل بيئة محلية داعمة لأهداف المدرسة .
التواصل
تصميم أشكال متنوعة وفاعلة من التواصل بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي.
صنع القرارات
مشاركة الأسر والمجتمع المحلي في صناعة قرارات المدرسة.
التطوع
تنظيم وتوجيه القدرات التطوعية في المجتمع والأسر لخدمة برامج وأنشطة تعليمية وتربوية.
تعلم في البيت
تقديم معلومات وأفكار للأسر أو الوالدين على وجه التحديد حول كيفية مساعدة الطلاب في تعلمهم.

ولخصــت الدكتــورة أبستــين تجاربها وخبراتها السابقة حول نموذج الشراكــة في كتابها « شراكات المدرسة والأســرة والمجتمع، دليلك للعمل "، وقــام مكتب التربية العربي لــدول الخليج مشكورًا بترجمته إلى اللغة العربية ليسهل الاستفادة منه. وتضمن الدليل مقالات متنوعة لابستين وغيرها من الخبراء في مجال الشراكة، تدعم في مجموعها أهمية الشراكة وأثرها في تحقيق تعلم فاعل للطالب، وبناء الخبرات المهنية للعاملين في المدرسة وربــط المدرســة بواقعها ومجتمعها المحيط بهــا. وتضمن الدليل أيضا تشكيل فــرق الشراكة في المدرسة، وإعداد الخطــط الاستراتيجية والتشغيلية للشراكة، وتضمن أيضًا قصصًا متنوعة حول الشراكة بين المدرسة والأسر أو بين المدرسة والمجتمع.

فلسفة النموذج:

يهدف نموذج « أبستين» إلى تحقيق تعلم فاعل للطالب، لذا يوجه النموذج جهوده ومقترحاته نحو تحقيق هذا الهدف، فعلى سبيل المثال يتضمن النموذج أهمية التعلم في البيت، ويفترض أهمية وجود أنشطة لدعم استمرار تعلم الطالب في البيت، ويقترح النموذج أيضًا تأهيل وإشراك الوالدين في تحســين تعلــم أبنائها، ويقــترح النموذج أيضًا نشر روح وفكر التطوع بين العاملين في المدرسة والوالديــن والمجتمع، ويقترح أنشطة تطوعية لتعليم الطلاب من قبل الوالدين أو أفراد ومؤسسات المجتمع، ويفرض النموذج أهمية وجود قرار مشترك بين المدرسة والمجتمع والوالدين يسهم في تحسين تعلــم الطــلاب، ويفرض النموذج أيضًا وجود وسائل مختلفة للتواصل بين المدرســة والوالدين والمجتمع بهدف تقديم خدمة تعليمية للطالب في سائر الأوقــات والأماكــن، ويفرض النموذج أهمية التشارك مع المجتمــع بكافة وسائله لخدمة الطالب تعليميًّا وتربويًّا ودمجــه بصورة إيجابية في المجتمع المحلــي. لــذا ففلسفــة النموذج تقوم على طرح أطر أو استراتيجيات أو مكونات من شأنها أن تسهم بصورة تكاملية في تحسين تعلم الطالب الذي هو الهدف الأسمى لعمليات الشراكة.

رقم النشاط (1-2-1) عنوان النشاط: التعرّف على مدى مشاركة أولياء الأمور في عمليات الشراكة.
مدة النشاط: (٣٠) دقيقة.
هدف النشاط: تحديد مدى مشاركة أولياء الأمور في عمليات الشراكة.
سؤال النشاط: أجب عن قائمة الأسئلة من واقع تجربتك الشخصية، وناقش نتائجها مع أفراد مجموعتك.

مجال: التعلم في البيت	التقييم					الأسئلة	التقييم				
	١	٢	٣	٤	٥		١	٢	٣	٤	٥
أقرأ النشرات الخاصة بالمناهج الجديدة.						أتابع تعلم ابني في البيت بصورة مستمرة.					
أحرص على التعلم عن كيفية تدريس الأبناء من مصادر متعددة.						أستطيع تقييم مدى تقدم ابني في تعلمه وتحسن سلوكه.					
أتواصل مع معلمي المقررات بشكل دوري وبطرق متعددة.						أزود المدرسة ببعض التغذية الراجعة عن طرق التعلم المستخدمة من قبل المعلمين.					
						المجموع					

سلم التقدير : (١) منعدم ، (٢) منخفض ، (٣) متوسط ، (٤) جيد ، (٥) مميز .

مجال: التواصل مع المدرسة	التقييم					الأسئلة	التقييم				
	١	٢	٣	٤	٥		١	٢	٣	٤	٥
أقرأ النشرات والمطويات التي تصلني من المدرسة باستمرار.						أتواصل باستمرار مع المدرسة.					
أعرف جميع طرق التواصل مع المدرسة: التلفون العام أو الخاص بالمعلمين، الإيميل، الموقع على الإنترنت، وغيرها						أعرف أسماء المعلمين والمرشد الطلابي وقائد المدرسة والإداريين.					
أحرص على تزويد المدرسة بطرق الاتصال الخاصة بي وبعنوان المنزل.						أتجاوب مع المدرسة عند وجود أي ملاحظة أو مشكلة تعليمية أو تربوية أو غيرها					
						المجموع					

مجال : التطوع في خدمة أهداف المدرسة	التقييم					الأسئلة	التقييم				
	١	٢	٣	٤	٥		١	٢	٣	٤	٥
أدرك مفهوم التطوع، وضوابطه وأنظمته.						أشجع الأسر والمجتمع المحلي على التعاون مع المدرسة بأساليب متنوعة.					
أساهم في تكوين قاعدة بيانات للمتطوعين من أفراد وجهات المجتمع للاستفادة منها في المدرسة.						أحضر الاحتفالات الخاصة بتكريم ودعم المتطوعين.					
أشارك في بعض الأعمال التطوعية لخدمة أهداف المدرسة.						أشارك في المجالس واللجان الخاصة بالتطوع					
						المجموع					

مجال: المشاركة في الأنشطة والمناسبات المدرسية	التقييم					الأسئلة	التقييم				
	١	٢	٣	٤	٥		١	٢	٣	٤	٥
أعلم بصورة جيدة عن المناسبات الشهرية , أو السنوية للمدرسة.						أساهم في تقييم الأنشطة في المدرسة.					
أشارك بالحضور والدعم لمناسبات وأنشطة المدرسة						أحفز أبنائي لحضور الأنشطة المدرسية والاهتمام بها					
أدرك أدواري جيِّدًا في كثير من الأنشطة التعليمية والتربوية وغيرها.						أحفز أولياء الأمور وأفراد وجهات المجتمع لحضور الأنشطة والمناسابات المدرسية.					
						المجموع					

مجال: المشاركة في اللجان المدرسية و صنع القرار	التقييم					الأسئلة	التقييم				
	١	٢	٣	٤	٥		١	٢	٣	٤	٥
أشارك في مجلس الآباء بصورة مستمرة.						أشارك في بناء اللوائح والأنظمة المدرسية سيما الخاصة بالشراكة مع الأسرة والمجتمع.					
أشارك بصورة رسمية في اللجان التي تعني بالشؤون التعليمية في المدرسة: كالتخطيط، والتنفيذ ، والتقويم.						يتم التشاور بصورة دائمة مع بعض أفراد ومؤسسات المجتمع حول سياسات المدرسة وتطويرها.					
أعتقد بضرورة مشاركتي في صنع القرار في المدرسة.						أحضر ورشًا ودورات تدريبية في مهارات اتخاذ القرار.					
						المجموع					

مجال: دعم احتياجات المدرسة	التقييم					الأسئلة	التقييم				
	١	٢	٣	٤	٥		١	٢	٣	٤	٥
أساهم بتزويد المدرسة بدليل عن مؤسسات المجتمع المحلي الداعمة.						أقدم دعماً مباشراً للمدرسة (مالياً أو غيره)					
أتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لتوفير احتياجات للمدرسة.						أشعر بالمسؤولية تجاه دعم احتياجات المدرسة					
أشارك في برامج بعد اليوم الدراسي للطلاب مدعومة من منظمات المجتمع المحلي.						أحفز أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع وأفراده على دعم احتياجات المدرسة.					
						المجموع					

التمثيل البياني للنتائج :

إرشـــــادات :

- اجمع كل مجال من المجالات ومثِّله على الرسم البياني بعمود يمتد من المجال إلى الدرجة المطابقة له.
- صل بين قمم الأعمدة كلها.
- حدد أعلى مجال لديك.

رقم النشاط (2-2 -1) عنوان النشاط: مبادرات الشراكة. عنوان النشاط : أنشطة أنماط الانخراط.
مدة النشاط: ٣٥ دقيقة.
هدف النشاط: طرح مبادرات ومشاريع لتعزيز الشراكة وتحقيق هدفها.
سؤال النشاط: اقترح مع أفراد مجموعتك مبادرات وأنشطة تحت كل مجال من المجالات التالية، لتحقيق هدف الشراكة مع المدرسة وهو تحسن تعلم الأبناء أو تعديل سلوكهم.

المجالات	المبادرات أو الأنشطة المقترحة
التعلم في البيت	
التواصل مع المدرسة	
التطوع في خدمة أهداف المدرسة	
المشاركة في الأنشطة والمناسبات المدرسية	
المشاركة في اللجان المدرسية وصنع القرار	
دعم احتياجات المدرسة	

الجلسة الثالثة: أدوار أولياء الأمور في تعزيز الشراكة، وآليات التواصل الفاعلة مع المدرسة.

هدف الجلسة: • تحديد أدوار أولياء الأمور في تعزيز الشراكة، وآليات التواصل الفاعلة مع المدرسة. • تحديد عوائق مشاركة أولياء الأمور في أنشطة المدرسة، والحلول المقترحة.	**زمن الجلسة** ٩٠ د

النشرة العلمية (1-3-1)

أدوار أولياء الأمور في تعزيز الشراكة، وآليات التواصل الفاعلة مع المدرسة.

تتلخص أدوار أولياء الأمور في إنجاح الشراكة مع المدرسة في الآتي :

١. الاعتقاد الجازم بأهمية الشراكة وأثرها الفاعل في تحسن تعلم الطلاب.

٢. تبني روح المبادرة في اقتراح أنشطة الشراكة، والتواصل مع المدرسة، وعدم انتظار انطلاق المبادرة من المدرسة أو غيرها.

٣. الاحترام الكامل لكيان المدرسة ولعناصرها وللأفكار المقترحة والأنظمة المنظمة للشراكة.

٤. الثقة في المدرسة وفي دورها الفاعل في إحداث تعلم حقيقي للطالب.

٥. التعاون مع المدرسة في جميع ما تفرضه خطة الشراكة.

٦. تحمل المسؤولية الكاملة كطرف فاعل من أطراف الشراكة.

٧. الشفافية في النقد الهادف، والجرأة في إيصال الرأي، وتقبل الآراء ومناقشتها.

٨. المعرفة القريبة بشؤون المدرسة ومتطلباتها.

٩. دعم رسالة المدرسة وأهدافها بشتى الوسائل والإمكانات.

١٠. عدم الاستسلام للظروف والنتائج الوقتية غير الجيدة، والصبر والسعي الدائم لتحقيق النتائج المرجوة.

١١. المساهمة في تعزيز علاقة المدرسة بمجتمعها.

آليات التواصل الفاعلة مع المدرسة:

تضمنــت غالــب النماذج العالمية في الشراكة مبدأ التواصــل بين المدرسة وأولياء الأمور، واتفقت على أهميتــه في بناء شراكة فاعلة ومحققة لهدف تعلم الطلاب (انظر: نموذج Australian Council of State Department of Education, Employment and Workplace Relations، ٢٠٠٨، ونموذج مدارس ONTARIO ، ٢٠١٠، ونموذج ابستين، ٢٠١٥) وغيرها من النماذج العالمية التي تؤكد على أهمية التواصل بين طرفي الشراكة.

واعتبرت بعض النماذج والتجارب العالمية أن جوهر الشراكة ينطلق من وجود تواصل مستمربين المدرسة والأسرة، وأن أهداف الشراكة تتحقق بصــورة أســرع عند وجود تواصل مستمر ودائم. فعلى سبيل المثال انطلقــت بعض المدارس في نيوزلندا من قاعدة تعتمد على أن تحقيق التواصل بين المدرســة وأولياءالأمــور- ســواء التواصل المباشر أو غير المباشر- هو حجر الأساس في نجاح الشراكة ونجــاح أنشطتها، لذا قامت مدرسة في إحدى القــرى بنيوزلنــدا حسب ما ورد في تقرير وزارة التعليم النيوزلنديــة (Ministry of Education , ٢٠٠٨) بعنوان: Successful Home–School Partnerships باعتماد مدخل جيد للشراكة يفترض أن أكبر عقبة في بناء شراكة مع الأسرة هو التواصل مع الأباء وحضورهم إلى المدرسة بصورة مستمــرة والمشاركــة في فاعليــات المدرسة التعليمية، ولتحقيق هذا الافتراض تبنت المدرسة مدخلاً جديدًا وهو أن مشاركــة الأباء يمكن أن تتم من خــلال الأبنــاء أنفسهم، لذا تم بناء أنشطة طلابية وتم دعوة أولياء الأمــور من خلال الطلاب أنفسهم. وتم إقامة معرض عن الديناصورات قام فيه الطــلاب بتشكيــل نماذج للديناصورات، وكتابة موجز عنها، وشرحها مع أبائهم لزائري المعرض، وقد أبدى كثير من الأباء إعجابهم بالمشاركة و بما تم في المعرض، وكان لبعضهم نقطة انطلاق واستمرار في التواصل مع المدرسة.

وآليات التواصل مع المدرسة تتخذ صورًا متعددة منها ما هو مباشر، ومنها ما هو غير مباشر ولكن يدعم رسالة المدرسة ويدعم هدف الشراكة.

أولا: الآليات المباشرة:

١. المشاركة الفاعلة في مجلس الآباء.
٢. المشاركة الفاعلة في وحدة الشراكة بالمدرسة.
٣. التعاون المباشر مع رائد الشراكة بالمدرسة.
٤. التواصل المستمر المباشر مع المدرسة.
٥. الدعم المباشر المادي أو التخصصي.
٦. المشاركة في لجان تنظيم الاحتفالات والمناسبات والمؤتمرات.
٧. المشاركة في لجان أو فرق عمل حل المشكلات والتحديات التي تواجه المدرسة.
٨. المشاركة في فرق عمل لتعزيز علاقة المدرسة بالمجتمع.
٩. المشاركة في اللجان التعليمية: مثل لجان التقويم أو التخطيط أو غيرها.

ثانياً: الآليات غير المباشرة:

١. الاهتمام بامتداد رسالة المدرسة التعليمية والتربوية في المنزل.
٢. تحفيز الأبناء على الاهتمام برسالة المدرسة وقيمها.
٣. المحافظة على هيبة المعلم والمدرسة في نظر وشعور الأبناء.
٤. الحرص على حل المشكلات التعلمية والتربوية للأبناء من خلال أنشطة منزلية موجهة.

رقم النشاط (1-3 -1) عنوان النشاط: أدوار أولياء الأمور في أنشطة المدرسة
مدة النشاط: ٣٥ دقيقة.
هدف النشاط: تحديد أدوار أولياء الأمور في أنشطة المدرسة.
سؤال النشاط: النشاط الآتي يتضمن إقامة ملتقى في المدرسة لأولياء الأمور والمعلمين وأفراد المجتمع، حدد دورك كولي أمر في المشاركة في الملتقى وفي ضوء أدوار المدرسة.

تمثل الملتقيات بين المدرسة الأسرة فرصة حقيقة لتحقيق هدف الشراكة، ومن المهم أن تستثمر هذه الوسيلة بطريقة جيدة من قبل كل أطراف الشراكة. ولإقامة مثل هذه الملتقيات مطلوب من أطراف الشراكة التعاون في تنظيمها والتخطيط لها وفي تقويمها وفي تنفيذ توصياتها. وعلى افتراض إقامة ملتقى بين المدرسة وأولياءالأمور لمناقشة بعض القضايا التعليمية وعرض بعض التجارب الجيدة من قبل المعلمين وأولياء الأمور فإن الأدوار تنحصر لإقامة الملتقى في الآتي : Harvard Family Research Project,٢٠١٠)

أولا: أدوار قيادة المدرسة:

قبل الملتقى.	أثناء الملتقى	بعد الملتقى
١. التواصل مع أولياء الأمور ودعوتهم للملتقى ٢. إرسال نشرة عن الملتقى وأهدافه وموضوعاته. ٣. تشجيع المعلمين وأولياء الأمور لطرح أفكارهم وتجاربهم حول موضوع الملتقى. ٤. الإعلان عن الملتقى في وسائل الإعلان المتاحة لزيادة عدد المشاركين. ٥. إتاحة المعلومات عن الطلاب والمدرسة ونتائج التحصيل الدراسي وإحصائيات عامة متنوعة. ٦. تهيئة مناخ المدرسة لاستقبال المشاركين من أولياء الأمور وغيرهم.	١. تقديم الدعم للمعلمين وأولياء الأمور عند الحاجة، ومساعدتهم في بعض الأعمال المساندة. ٢. التواجد فترة الملتقى لتقديم المساعدة. ٣. الاستمرار في تقديم المعلومات لأولياء الأمور حول مشاركاتهم في الملتقى وفي المدرسة بصورة عامة، بداية من مشاركتهم في الأعمال التطوعية ونهاية بمشاركاتهم في صنع القرار في المدرسة.	١. استقبال التغذية الراجعة من المعلمين وأولياء الأمور حول تقويم الملتقى، والاستفادة من المقترحات في تحسين التخطيط المدرسي. ٢. قيادة التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور بعد الملتقى من خلال إتاحة فرص متنوعة لعقد لقاءات أخرى فردية أو جماعية.

ثانياً: أدوار المعلمين:

قبل الملتقى.	أثناء الملتقى	بعد الملتقى
١. المساهمة في نشر دعوة الملتقى وإيصالها إلى أكبر قدر من أولياء الأمور. ٢. مراجعة المعلومات عن الطلاب وأوضاعهم التعليمية والسلوكية. ٣. بناء مفكرة خاصة تتضمن الأسئلة والاستفسارات المراد طرحها على بعض أولياء الأمور حول تعلم أبنائهم. ٤. تهيئة الفصول الدراسية لاستقبال أولياء الأمور.	١. مناقشة الأسر في مستويات أبنائهم التعلمية وقدراتهم الإيجابية وكيفية توظيفها في المهارات الحياتية. ٢. الحرص على وجود أدلة وأمثلة لأعمال الطلاب عند مناقشة أبائهم حول تقدمهم التعليمي. ٣. مشاركة أولياء الأمور بالمعلومات اللازمة لدعم تعلم أبنائهم في المنزل. ٤. التعاون مع أولياء الأمور لايجاد الحلول بطريقة إيجابية تخلو من النقد أو الحكم وإنما تركز على العمل والتفكير المشترك لإيجاد الحلول. ٥. إعداد خطة عمل مشتركة مع أولياء الأمور لمعالجة التحديات وتعزيز الإيجابيات في تعلم الطلاب وسلوكهم مزمنة بوقت معين ومؤشرات واضحة. ٦. توضيح طرق التواصل المتنوعة بين أولياء الأمور والمعلمين.	١. متابعة ما تم الاتفاق عليه مع أولياء الأمور من خطط عمل وغيرها، والتواصل مع أولياء الأمور الذين لم يحضروا الملتقى وتزويدهم بما طرح من موضوعات. ٢. تزويد أولياء الأمور بالتقدم الحاصل في تعلم أبنائهم بناء على ما تم الاتفاق عليه في الملتقى. ٣. الاستفادة من التغذية الراجعة من أولياء الأمور حول تعلم أبنائهم والمشكلات التي تواجههم .

ثالثاً: «أدوار أولياء الأمور:

قبل الملتقى	أثناء الملتقى	بعد الملتقى

النشرة العلمية (2-3-1)
تحديد عوائق مشاركة أولياء الأمور في أنشطة المدرسة، والحلول المقترحة.

الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمورعلاقة تبادلية، يتقاسم فيها طرفا العلاقة مسؤولية بناء الشراكة، ويتقاسمان فيها أيضًا الثقة اللازمة لتحقيق هدف الشراكة وهو جودة المخرجات التعليمية. ومن الطبيعي أن تواجه هذه العلاقة بعض التحديات والمشكلات التي تنعكس على تحقيق أهدافها. ومن أبرز تلك العوائق مايأتي :

١. قلة وعي طرفي الشراكة بأهمية التواصل وأثره على تعلم الأبناء.
٢. عزوف بعض أولياء الأمور عن زيارة المدرسة أو التواصل معها.
٣. قلة اهتمام بعض أولياء الأمور بتعليم وتربية أبنائهم.
٤. ضعف رسالة المدرسه في توعية الآباء بأهمية التواصل مع المدرسة.
٥. سلبية بعض المدارس عند استقبال أولياء الأمور في المدرسة.
٦. قلة وجود لوائح وإجراءات وأدلة واضحة لتنظيم الشراكة بين المدرسة والأسرة.
٧. قلة البرامج الموجهة والمقصودة لتعزيز الشراكة ورفع درجة الوعي بأهميتها.
٨. قلة الميزانيات أوالدعم لأنشطة الشراكة.
٩. قلة التجارب الناجحة في مجال الشراكة في الميدان التعليمي.
١٠. ضعف مشاركة مؤسسات المجتمع في دعم رسالة الشراكة وتحقيق أهدافها.

رقم النشاط (2-3 -1) عنوان النشاط: مقترحات وحلول لمشكلات الشراكة وعوائقها.
مدة النشاط: ٣٥ دقيقة.
هدف النشاط: اقتراح بدائل وحلول لمشكلات وعوائق الشراكة.
سؤال النشاط: رتب عوائق الشراكة (الواردة في النشرة العلمية السابقة) من الأهم إلى الأقل أهمية في التأثير على الشراكة، واقترح الحلول لأبرز (٣) عوائق من وجهة نظر المجموعة.

ترتيب العوائق من الأهم إلى الأقل أهمية:

العوائق	الحلول والمقترحات
١. ٢. ٣.	
١. ٢. ٣.	
١. ٢. ٣.	

اليــوم التدريبـــي الثـــاني:

الجلسة الأولـى: منظومــة سياســات وأنظمة وإجـراءات الشراكة بوزارة التعليم، ومهارات التواصل مع المدرسة.

الجلسة الثانية: بناء أنشطة فاعلة للمساهمة في تحقيق أهداف المدرسة.

الجلسـة الثالثة: تجـارب عالميـة ومحلية ناجحـة في مجـال التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور.

الـجلســـة الأولى:

• **منظومة سياسات وأنظمة وإجراءات الشراكة بوزارة التعليم، ومهارات التواصل مع المدرسة.**	**زمن الجلسـة**
هدف الجلسـة : • تعرف أولياء الأمور على تنظيمات الشراكة في وزارة التعليم. • التعرف على مهارات التواصل مع المدرسة، وتطبيقها.	**٩٠ د**

النشرة العلمية (1-1-2)

الأطر التنظيمية للشراكة بوزارة التعليم

انعكس حرص الوزارة الدائم في تطوير التعليم – واستدامة النمو التعليمي والتربوي للأبناء في المدارس والمجتمع عامة – على تزايد الاهتمام في كثير من الدوائر التربوية والتعليمية بأهمية تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع كخيار استراتيجي، يسعى إلى تنمية المسؤولية الاجتماعية تجاه تربية وتعليم الأبناء، وعدم النظر إلى تعليم أبناء الوطن كمسؤولية حصرية على المدارس، وإنما إشراك كل الأطراف المؤثرة في نمو الأبناء وتعليمهم في تحمل مسوؤلية النشء ودمجهم في الحياة العامة كعناصر فاعلة.

وخطت الوزارة لتحقيق ذلك الهدف خطوات جيدة تهدف إلى تنظيم عمليات الشراكة، ورفع الوعي في المجتمع التعليمي تجاه أهميتها في تحقيق رسالة التعليم والمدرسة. ومن خطوات الوزارة التنظيمية بناء الوثائق الآتية :

أولا: (الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع، 1438 هـ):

يهدف الدليل إلى تحديد الأطر التنظيمية للشراكة، وبناء الكيانات النظامية في المدارس وقطاعات الوزارة سواء إدارات التعليم في المناطق أو أقسام الوزراة نفسها، ويهدف الدليل أيضًا إلى توضيح المهام والصلاحيات للكيانات والأشخاص الذين يباشرون عمليات الشراكة. ومن التنظيمات الواردة في الدليل والمنظمة للشراكة داخل المدرسة:

لجنة الشراكة مع الأسرة والمجتمع:

وهي لجنة داخل المدرسة تهدف إلى توثيق العلاقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع، وخلق فرص للتعاون والشراكة، وتنمية المسؤولية المجتمعية لدى أطراف الشراكة. وتشكل اللجنة برئاسة قائد المدرسة وعضوية رائد الشراكة ووكيل المدرسة والمرشد الطلابي ورائد النشاط وبعض المعلمين وأفراد من المجتمع وأفراد من أولياء الأمور.

مهام اللجنة:

١. نشر الوعي بأهمية الشراكة وأثرها التعلمي والتربوي.
٢. اقتراح أنشطة لدعم التواصل مع أولياء الأمور والمجتمع.
٣. بناء شراكات مع مؤسسات المجتمع
٤. إدارة وتنظيم لقاءات الشراكة.
٥. متابعة أنشطة وفعاليات الشراكة.
٦. مراجعة التقارير الدورية للشراكة وتقديم التوصيات حولها.

رائد الشراكة

ويهتم بقضايا الشراكة في المدرسة رائد الشراكة: وهو أحد المعلمين المفرغين للتنظيم والإشراف على كل ما يختص بالشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع.

المهة الأساسية لرائد الشراكة : الإشراف على تنفيذ البرامج والأنشطة التي تعزز التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة والمجتمع بهدف المساهمة في تعلم الطلاب ورفع مستوياتهم التحصيلية والسلوكية ومتابعتها.

الواجبات:

١. حصر وتصنيف الخبرات والمهارات لدى أولياء الأمور لاستثمارها في الأنشطة المدرسية.
٢. التعرف على مؤسسات المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة وتصنيفها.
٣. توزيع ميثاق الشراكة على منسوبي المدرسة والطلاب والأسر والمجتمع المحلي والمصادقة عليه.
٤. إدخال بيانات أولياء الأمور في قاعدة البيانات الخاصة بالمبادرة.
٥. الإشراف على تنفيذ الأنشطة التي تدعم التواصل مع أولياء الأمور في تعلم الأبناء ومتابعتها.

٦. الإشراف على الأنشطة التي تعزز التطوع والمسؤولية الاجتماعية.
٧. تقديم المقترحات لتحسين ممارسات مشاركة الأسر والمجتمع المحلي مع المدرسة.
٨. إعداد تقارير دورية عن برامج وأنشطة الشراكة المجتمعية التي تم تنفيذها .

ثانياً: ميثاق المدرسة والأسرة - الحقوق والواجبات (ميثاق المدرسة والأسرة، 1438 هـ):

يهـدف الميثاق إلى تعزيـز الظروف المحيطة بتعلم الطالب وتقدمه من خلال تأسيس حقوق وواجبات علـى الأسرة والطالب والمدرسة، يهيئ من خلالها الميثاق إلى احترامها وتحقيقها.

ويشمـل الميثـاق حقوق الطالـب على المدرسة وواجباته تجاههـا، وحقوق الأسرة على المدرسـة ووجباتها تجاهها. ويركز الميثـاق على تعزيز حق الطالـب في التعلـم والاحـترام ومسؤوليته الكاملـة عن تعلمه وعلاقاتـه بعناصر المدرسة، ويعزز الميثـاق علاقة الأسرة بالمدرسـة من خلال تحديد الواجبات والحقوق لكليهما بهدف تعزيز الشراكة وتحقيق هدفها الأساس وهو تحسن تعلم الطلاب، وتضمن حق الأسرة في السؤال والاطلاع الدائم عن مستوى أبنائهم، وواجب المدرسة في استقبالهم والترحيب بهم واحترام دورهم ومساهماتهم في تحقيق رسالة المدرسة والتعليم، ويفرض الميثاق على المدرسة الاهتمام بدور الأسرة التعليمي وإشراكها الدائم في خطط المدرسة التعليمية والتربوية.

ثالثاً : الدليل الاجرائي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع (الدليل الإجرائي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع، 1438 هـ):

ويهدف الدليل إلى توصيف الإجراءات العامة لعمليات الشراكة في المدرسة، بهدف توحيد الجهود، وسهولة التقويم والتطوير والإشراف على تلك العمليات، وبالتالي يسهم ذلك بسهولة وسلاسة التنظيم الإدراي لعمليات الشراكة وتنفيذها على أرض الواقع.

ومن أمثلة تلك الإجراءات: إجراءات عمليات التخطيط في المدرسة، وإجراءات تنظيم البيئة المدرسية لاستقبال أولياء الأمور، وإجراءات تعريف الأسرة والطالب بميثاق الحقوق والواجبات، وإجراءات عقد الشراكات مع الأسرة والمجتمع.

رقم النشاط (1-1 -2) عنوان النشاط: أهمية ميثاق المدرسة والأسرة.
مدة النشاط: ٣٥ دقيقة.
هدف النشاط: التعرف على أهمية ميثاق المدرسة والأسرة.
سؤال النشاط: بعد اطلاعك على الميثاق حدد أهمية الميثاق في تعزيز الشراكة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النشرة العلمية (2-1-2)
تعريف بأبرز المهارات المطلوب توفرها في أولياء الأمور لتعزيز الشراكة.

يتطلب من أولياء الأمورمعرفة منظومة الشراكة في المدرسة وطرق التعامل معها، والمهارات المطلوب توفرها في أولياء الأمور للتعامل مع منظومة الشراكة بالمدرسة، سواء المنظومات الإدارية أو النظامية أو عناصر المدرسة سيما قائد المدرسة ورائد الشراكة وغيرهما من المعنيين بعمليات الشراكة. وتتنوع تلك المهارات لتشمل دائرة واسعة من المهارات مثل: مهارات إدارة الاجتماعات، ومهارات فن الاتصال الفعال، وغيرها من المهارات العامة التي تؤثر في نجاح ولي الأمر في تكوين علاقة جيدة مع المدرسة ومعززة للشراكة بينهما. وفي القادم من السطور نستعرض – وبصورة موجزة – أبرز المهارات التي يحتاجها ولي الأمر للتفاعل الإيجابي مع منظومة الشراكة بالمدرسة:

أولاً: مهارات إدارة الاجتماعات:

يشارك ولي الأمر بصورة مستمرة في الاجتماعات المدرسية سيما لجنة الشراكة وبعض اللجان المؤقتة وفرق العمل وغيرها، لذا من المهم أن يكون على اطلاع تام بمهارات الاجتماعات.

ينقسم الاجتماع بناء على مراحله الزمنية إلى ثلاث مراحل: مرحلة ماقبل الاجتماع، ومرحلة الاجتماع، ومرحلة ما بعد الاجتماع. وفي كل مرحلة هناك الكثير من المهارات والاعتبارات التنظيمية التي يجب على المجتمعين مراعاتها والتدرب عليها.

١. مرحلة ماقبل الاجتماع: وهي المرحلة التحضيرية يتطلب الاستعداد لها الكثير من المهارات مثل:

- تنظيم موضوعات الاجتماع من خلال التواصل مع المجتمعين وترتيبها حسب الأولوية والأهمية، وصياغتها ضمن جدول الأعمال
- جمع المعلومات من مصادرها حول كل موضوع.
- اختيار طرق عرض المعلومات؛ ورقيًّا أو إلكترونيًّا أوغيرها. والاهتمام بشكل أكبر بطريقة العرض لأنها تمثل الوعاء الذي يُقدم فيه الموضوع، وقد يرفض المجتمعون أفكارًا جيدة بسبب عرضها السيئ.
- تنسيق الدعوة إلى الاجتماع وصياغة أسلوبها بطريقة محفزة للحضور والمشاركة.
- تهيئة مكان الاجتماع بصورة مريحة للمجتمعين.
- المرونة في اختيار وقت الاجتماع لاستيعاب أكبر عدد ممكن من المجتمعين.

٢. مرحلة الاجتماع:

- الترحيب بالحضور وشكرهم على إتاحة أوقاتهم لخدمة برامج الشراكة.
- عرض جدول الأعمال بصورة مختصرة.
- معرفة مهارات التفاوض والإقناع في أثناء طرح الموضوعات سيما المهمة منها، ومن أهم شروط ومهارات التفاوض والاقناع:
  - الاستماع الفعال.
  - التحدث الفعال.
  - التركيز على النقاط المهمة.
  - التركيز على فهم الأدلة والمنطقية في حديث الآخر.
  - الاهتمام بلغة الجسد.

- معرفة صفات المفاوض الجيد: ومن أهمها: (العبيدي، ٢٠١٦)
  - قوة الشخصيّة: وهي نقطة الأساس في التفاوض، وتكتسب بالمراس والخبرة
  - قوّة الحجّة والدليل: باستخدام المنطق في طرح الأفكار، والمقدمات والنتائج السليمة.

- حسن الاستماع للطرف الآخر: فكثرة المقاطعة، توغر الصدر، وتشتت محاور التفاوض.
- الحكمة في انتقاء العبارات التي تخاطب العقل والوجدان، فالعبارات الجميلة، المنتقاة بعناية، لها تأثيرها السحري في الطرف الآخر.
- عدم التعصب للرأي: فالتعصب للرأي يقيم حاجزًا بين طرفي التفاوض، وفجوة يصعب اختراقها.
- الجرأة في الاعتراف بالخطأ، والاعتذار عنه، وهذه الصفة مدخل عظيم لقلب الطرف الآخر، وعقله ووجدانه.
- سعة الثقافة، ودقة المعلومات.
- العلم بنفسية الطرف الآخر، وطرائق تفكيره، فلكل إنسان نفسيّته الخاصة، وطرائقه في التفكير.
- الثناء على كلّ موقف إيجابي يبدو له من الطرف الآخر في أثناء التفاوض، وعدم الحكم عليه بالمجمل فالإحسان يستدعي الثناء، والخطأ يستدعي الحكمة والتصويب، والجهل يستدعي حسن البيان.
- الإلمام بكلّ ما يتعلق بآداب الحوار، من خفض للصوت، وطيب الكلام، والابتعاد عن الشتم والتجريح.

مهارات ختم الاجتماع:

- تلخيص ما توصل إليه المجتمعون.
- التركيز على النقاط المهمة باستخدام مهارات الخطابة، أو التركيزعليها في التوصيات الختامية.
- شكر الجميع على الحضور والتفاعل والدعوة إلى تنفيذ التوصيات.

مرحلة ما بعد الاجتماع: وهي مرحلة من أهم المراحل ، وتتضمن ما يأتي :

- صياغة التوصيات ونشرها على المجتمعين والأفراد أو الجهات المعنية بها.
- متابعة تنفيذ التوصيات.
- تقويم التنفيذ وكتابة التقارير اللازمة.
- التواصل مع المعنيين وتشارك نتائج التقويم معهم، ونشرها، وإعداد خطط التحسين.

ثانياً: مهارات الاستماع الفعال:

يعـد الاستمـاع مهارة فاعلة للتواصل مع الآخرين والتأثـير فيهم وتعزيز العلاقة التشاركية بينهم. ومهـارات الاستماع يمكن أن تكون لفظية أي يستخـدم المستمـع فيها تقنيات لفظية في أثنـاء الاستماع، ويمكن أن تكون مهارات الاستماع غير لفظية أي يستخدم فيها المستمع تقنيات غير لفظية تعتمد على لغة الجسد.

- **التقنيات غير اللفظية:**
  - انظر إلى الشخص الذي يتحدث ولا تحملق، ولا تهيم بعيدا باستمرار.
  - اظهر بمظهر المهتم بعمق بما يقوله الآخرون (الايماءات).
  - اعمل على أن تميل إلى الشخص الذي يتحدث.
  - قلل التلميحات المزعجة.
  - حافظ على وضعك الطبعي.

- **التقنيات اللفظية:**
  - طرح العبارات الوصفية أثناء الاستماع: (يبدو أنك منفعل من هذا الموضوع – يبدو عليك الاحباط)
  - تحفيز المتحدث على الاستمرار في الكلام (ثم ... أخبرني المزيد .... أوه ..... مثل ...وماذا حدث بعد ذلك.
  - ركز تفكيرك على النقاط الهامة في الرسالة.
  - اظهر إدراكا أكبر لمشاعر الطرف الآخر (أنا أشعر بما يدور في نفسك)
  - استخدم التلخيص لإنهاء جزء من النقاش. (قبل أن ننتقل من موضوع آخر دعني ألخص ما تكلمنا عنه حتى الآن).
  - تجنب التعبير عن استحسانك أو استيائك من مشاعر المتحدث.
  - تقمص دور المتحدث في أثناء استماعك له.

ثالثا: مهارات التحدث الفعال:

التحـدث النشـط: هو عملية التأثير على قناعات ومشاعر الآخرين عنـد التحدث معهم. وكما هو الحال في الاستماع الفعال فإن التحدث الفعال له تقنيات لفظية وغير لفظية:

- **التقنيات اللفظية:**
  - اعمل على المرور بفترة تسخين عند بداية الأحاديث.
  - اسمح لحديثك بأن يتحول إلى الآخر باستخدام "أنت" بدلا من أن تقول "أنا" لأن ذلك سوف يسمح للطرف الآخر بإضاءة الضوء الأخضر لك بالموافقة على المرور.
  - اتفق مع محدثك في بعض اهتماماته.
  - إذا كنت تريد أن تكون محبوبا في حديثك فحاول أن تتغلب على مشاكسة الآخرين أو إغاظتهم.
  - يجب أن ينقل صوتك بشكل مباشر الإثارة والحماس اللتين تشعر بهما، واعلم أن نبرة ونغمة صوتك تشكل ٣٨٪ من مصداقية رسالتك.
  - لا تتحدث كما تقرأ.
  - حاول أن تبتعد عن الأصوات التي لا معنى لها، أو الكلمات المكررة بصورة اعتيادية.
  - كن طبيعيا.

- **التقنيات غير اللفظية:**
  - احرص على التواصل الفعال بالعين مع الآخرين، وهو عدم الحملقة (إطالة النظر) في الآخرين، وعدم الابتعاد بصورة مستمرة عن النظر في الآخرين.
  - احرص على لغة الجسد أثناء الحديث كالابتسامة والتوجه نحو الآخرين باهتمام.
  - الاعتدال في الجلوس على الكرسي.

رقم النشاط (2-1 -2) عنوان النشاط: مهارات الاستماع والتحدث الفعال.
مدة النشاط: ٣٥ دقيقة.
هدف النشاط: تطبيق مهارات الاستماع والتحدث الفعال.
سؤال النشاط: سيقوم المدرب بالتحدث مع أحد المتدربين ثم الاستماع له، حدد مهارات الاستماع والتحدث الفعال في حوار المدرب مع المتدرب وحوار المتدرب مع المدرب. ثم قم مع أحد زملائك بتطبيق مهارات الاستماع والتحدث الفعال.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الجلسة الثانية: بناء أنشطة فاعلة للمساهمة في تحقيق أهداف المدرسة.

هدف الجلسة : التعرف على طرق بناء أنشطة الشراكة مع المدرسة.	زمن الجلسة
	٩٠ د

النشرة العلمية (1-2-2)
مراحل بناء أنشطة الشراكة.

المرحلة الأولى: تحديد الاحتياج البرامجي.

لبنـاء أنشطة الشراكـة ينبغي أولاً تحديد الاحتياج التعليمي أو التربوي، ويعني تحديد الاحتياج: تحديـد الفجوة بين الواقع والمأمول، بهدف سد هذه الفجوة من خلال برامج ومشاريع متنوعة. ولتحديد الفجوة أو الاحتياج توجد طرائق متعددة منها:

١. **الملاحظة:** يمكن من خلال الملاحظة تحديد خلل ما ينبغي بناء أنشطة لمعالجته، فعلى سبيل المثال: يمكن استطلاع رأي أولياء الأمور حول سلوك أبنائهم للتأكد من عدم وجود مشكلة « الإدمان على الانترنت « مثلاً ، أو مشكلة العنف السلوكي، أو مشكلة الانحراف الفكري أو العقدي أو غيرها من الظواهر السلوكية التي تحتاج إلى تدخل سريع من قبل أطراف الشراكة لمعالجتها.

٢. **الاستبيان:** وهـو عبارة عن بناء استبانة للسـؤال حول أمرٍ ما تعليميٍّ أو سلوكي، فعلى سبيل المثال يمكـن للمدرسة بناء استبانة لاستطلاع رأي أولياء الأمور حول مشاكل تعليم منهج الرياضيات الجديد.

٣. **تحليـل الأداء:** يمكـن تحديد الاحتياج من خلال تحليل الأداء التعلمي أو السلوكـي للطلاب ، وبناء برامج لتطوير الأداء أو معالجة بعض الخلل فيـه. فعلـى سبيل المثال يمكن تحليل نتائج الطلاب في منهج العلـوم الجديد لمعرفة الصعوبات التعلمية لدى الطلاب، ومن ثم بناء برامج معينة لتذليل تلك الصعوبات.

٤. **رأي الخـبراء:** يحـدد رأي الخبراء بعض الاحتياجات التعلميـة أو السلوكية التي تحتاج إلى بناء أنشطة لمعالجتها أو تطويرها. فعلى سبيل المثال يمكن استضافة خبراء في مجال الشراكة بين المدرسة والأسرة لاستطلاع أرائهم حول مدى جودة وفعالية برامج وأنشطة الشراكة.

٥. **نتائـج التقـويم:** يمكـن الاستفادة من نتائـج أي تقويم تعليمي أو تربوي في بنـاء برامج وأنشطة لتطوير جوانب معينـة، فعلى سبيل المثال يمكن الاستفادة من تقويم هيئات ومؤسسات الجودة المتنوعة في استحداث برامج تحسينية لتطوير أداء المدرسة.

٦. **المعايير:** تحظى كثير من الدول بمعايير وطنية لتحديد مواصفات المنتج التعليمي في المدارس، وبناءً على تطبيق المدرسة لهذه المعايير تبرز بعض الاحتياجات التي يمكن بناء برامج تحسينية لتلبيتها.

المرحلة الثانية: اقتراح أنشطة الشراكة:

بعد مرحلة تحديد الاحتياج ومعرفة حجم الفجوة بين الواقع والمأمول يتم اقتراح أنشطة لتلبية الاحتياج وسد الفجوة، والاقتراح يصدر من لجان الشراكة وبتعاون كامل بين المدرسة والأسرة. ويمكن الاستعانة بالنموذج الآتي :

مفهوم الاحتياج هو: الفجوة بين الواقع والمأمول.	وسائل تلبية الاحتياج						
	دورات	لقاءات مباشرة	زيارات ميدانية	استشارات	نشرات	.....	.....
صعوبة فهم أولياء الأمور لطرق تدريس منهج الرياضيات الجديد.							
ضعف تواصل مؤسسات المجتمع مع أنشطة المدرسة.							

المرحلة الثالثة: بناء خطة أنشطة الشراكة:

بعـد تحديـد الأنشطة المراد تنفيذها لتلبية الاحتياجات التعليمية والتربوية يتم جمع جميـع الأنشطة وتنظيمها في خطة سنوية للشراكة، ويمكن الاستعانة بالنموذج الآتي :

المقصود بأهداف التحسين: تجزئة النشاط إلى مراحل محددة أو أجزاء محددة، يسهل تنفيذها ووضوحها.

النشاط المقترح:		المرحلة الدراسية		المقرر	
التنفيذ					
أهداف التحسين	الأنشطة التفصيلية	فريق العمل الخاص بالهدف	تاريخ التنفيذ	التكلفة	الإشراف العام
الهدف (١):					
الهدف (٢):					

المرحلة الرابعة: تقويم تنفيذ الأنشطة.

اعتبارات هامة لتقويم الشراكة :

١. توجيه التقويم لتحقيق هدف الشراكة وهو تحسين تعلم الطلاب وسلوكهم.

٢. تعزيز التقويم من خلال وجود رصد دوري تقويمي ضمن مكونات كل نشاط لتقويمه وتوثيق نتائجه سواء السلبية أو الإيجابية، ووجود رصد تقويمي ختامي شامل لكل أنشطة الشراكة، سواء التنظيمية أو البرامج والمشاريع أو حتى المناخ العام للشراكة.

٣. مكونات التقويم: من المهم أن يشمل التقويم مكونات عدة مثل: الأطر التنظيمية سواء في داخل المدرسة أو خارجها (مثل وحدة الشراكة في المنطقة التعليمية) ، ويشمل تقويم الجهات التنظيمية خارج المدرسة، وتقويم التواصل مع اللجنة داخل المدرسة واستجابة الجهات التنظيمية وتفاعلها، وتقويم بعض القرارات التي من شأنها التأثير على الشراكة داخل المدرسة. ومن مكونات التقويم أيضًا تقويم اللجان التنظيمية داخل المدرسة وفرق العمل الخاصة بأي نشاط من أنشطة الشراكة، وتقويم مشاركة المجتمع المحلي، ومشاركة وتفاعل أولياء الأمور، ويشمل التقويم مكون المناخ العام سواء في المجتمع المحلي أو داخل المدرسة ومدى ملاءمته لإنجاح الشراكة واستمراريتها.

٤. استدامة التقويم: تهدف الشراكة في بعض أهدافها التفصيلية إلى تحقيق تنمية مستدامة في الجوانب التعليمية والتربوية في المدرسة والمجتمع، لذا ينبغي أن يتصف التقويم بالاستمرارية والاستدامة.

٥. الشفافية: من المهم مشاركة المجتمع وأولياء الأمور في عملية التقويم، وعدم الاقتصار فقط على اطلاعهم على النتائج، وذلك لأن من أبسط مبادئ الشراكة التشاركُ المعرفي بين أطراف الشراكة.

٦. التبسيط وعدم تعقيد عملية التقويم لسهولة تشاركها والتعاون في تنفيذها.

٧. من المهم الاستفادة من نتائج التقويم في الأعوام التالية، في التخطيط والتنفيذ والتقويم لمبادرات الشراكة، وذلك لضمان استمرار تحسين مبادرات الشراكة)

نمــاذج تقويم الشــراكة:

تفرض أهمية عملية تقويم الشراكة وجود نماذج متعددة للتقويم سواء على مستوى كل نشاط، أو على مستوى الشراكة بصورة عامة.

أولاً: نموذج الشــراكة لكل نشــاط: لتقويم كل نشاط من أنشطة الشراكة بطريقة مبسطة يمكن إضافة جزء في نماذج الخطط التشغيلية لكل نشاط وذلك على النحو الآتي :

(نموذج لتخطيط أنشطة الشراكة وتقويمها)

النشاط:		**المرحلة الدارسية**	**المقرر**	
التنفيذ				
أهداف التحسين	الأنشطة	فريق العمل الخاص بالهدف	تاريخ التنفيذ	التكلفة	الإشراف العام
الهدف (١):					
التقويم				
أدوات التقويم	فريق التنفيذ	مستوى التنفيذ	التوصيات	

ثانياً : نموذج شامل لتقويم عمليات الشراكة.

مكونات التقويم الشامل تشمل:

1. المناخ العام للشراكة: ومؤشرات تقويمه هي:

المؤشـــــــر	درجة التحقق		
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
يشعر المعلمون بارتياح تجاه أنشطة الشراكة في المدرسة.			
يشعر الطلاب بارتياح تجاه أنشطة الشراكة.			
يتفاعل الإداريون مع أنشطة الشراكة.			
المناخ العام في المدرسة مشجع لتطبيق أنشطة الشراكة.			
يشعر أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي بترحيب وارتياح عند زيارة المدرسة.			
يتعاون الجميع لإنجاح أنشطة الشراكة.			

2. التمويل المالي لأنشطة الشراكة: ومؤشرات تقويمه هي:

المؤشـــــــر	درجة التحقق		
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
يوجد تمويل مالي للأنشطة.			
يتم توزيع الميزانية المالية على الأنشطة بكفاءة			
توجد خطة مالية لأنشطة الشراكة.			
يسعى أطراف الشراكة لتوفير موارد متجددة لتمويل أنشطة الشراكة			

3. التنظيم الإداري لعمليات الشراكة: ومؤشرات تقويمه هي:

المؤشـــــــر	درجة التحقق		
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
جميع العاملين في الشراكة على اطلاع على الأدلة واللوائح المنظمة للشراكة.			
يتم تطبيق الإجراءات الإدارية المتضمنة في الأدلة واللوائح المنظمة للشراكة.			
تعد الأدلة واللوائح مرجعية نظامية لجميع أنشطة الشراكة			
التنظيم الإداري لأنشطة الشراكة يتسم بالمرونة والسلاسة في التطبيق والوضوح			
يقبل التنظيم الإداري التغيير والتطوير			

4. تقدم تعلم الطلاب وتحسن سلوكهم:

المؤشـــــــر	درجة التحقق		
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
يرتبط التخطيط واختيار أنشطة الشراكة بمدى قدرتها على إحداث تقدم في تعلم الطلاب أو تحسين سلوكهم.			
هناك فارق ملاحظ في مستوى تقدم تعلم الطلاب قبل وبعد تطبيق أنشطة الشراكة.			
يتم رصد تقدم تعلم الطلاب أو التحسن في سلوكهم بصورة دورية وعلمية.			
يتم إبلاغ أطراف الشراكة سيما أولياء الأمور بالتقدم في تعلم أبنائهم والمرتبط بتحسن أنشطة الشراكة.			
يتم رصد – وبصورة دورية وعلمية – مدى الارتباط بين انخراط أولياء الأمور في أنشطة الشراكة وبين تحسن تعلم أبنائهم.			
يتضح لجميع المشاركين في أنشطة الشراكة أن الهدف الأساس منها هو تحسن تعلم الطلاب وتعديل سلوكهم.			

رقم النشاط (1-2 -2) عنوان النشاط: بناء أنشطة الشراكة.
مدة النشاط: ٣٥ دقيقة.
هدف النشاط: تطبيق نماذج بناء أنشطة الشراكة.
سؤال النشاط: مع أفراد مجموعتك قم بتعبئة جدول وسائل تلبية الاحتياج للأنشطة الواردة في النموذج.

مفهوم الاحتياج هو: الفجوة بين الواقع والمأمول.	وسائل تلبية الاحتياج						
	دورات	لقاءات مباشرة	زيارات ميدانية	استشارات	نشرات	.....	.....
صعوبة فهم أولياء الأمور لطرق تدريس منهج الرياضيات الجديد.							
ضعف تواصل مؤسسات المجتمع مع أنشطة المدرسة.							

رقم النشاط (2-2 -2) عنوان النشاط: التخطيط لتنفيذ أنشطة الشراكة.
مدة النشاط: ٣٥ دقيقة.
هدف النشاط: التخطيط لتنفيذ أنشطة الشراكة وتطبيق نماذجها.
سؤال النشاط: مع أفراد مجموعتك قم بإعداد خطة لنشاط من أنشطة الشراكة التي تم إعدادها في النشاط السابق، مستعيناً بالنموذج المرفق

النشاط:		المرحلة الدراسية		المقرر	
التنفيذ					
أهداف التحسين	الأنشطة	فريق العمل الخاص بالهدف	تاريخ التنفيذ	التكلفة	الإشراف العام
الهدف (١):					
التقويم					
أدوات التقويم	فريق التنفيذ	مستوى التنفيذ	التوصيات		

الجلسة الثالثة: تجارب عالمية ومحلية ناجحة في مجال التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور.

هدف الجلسة : التعرف على تجارب عالمية ومحلية ناجحة في مجال التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور.	زمن الجلسة
	٩٠ د

النشرة العلمية (1-3-2)

تجارب عالمية ومحلية ناجحة في مجال التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور. (ابستين وآخرون، ٢٠١٥)

1. ملف فريق الشراكة:

لاحظ القائمون على مدرسة «ريفرفيو» سلوكاً غير منضبط لدى الطلاب ناشئا من عدم تقدير الطلاب لذواتهم أو الثقة في أنفسهم، وانطلق فريق الشراكة في المدرسة من افتراض علمي يرى أن مشاركة الوالدين في تعديل سلوك الأبناء يؤثر بفعالية في تعديله وتوجيهه بصورة إيجابية.

لذا أعد فريق الشراكة في المدرسة ملفاً يتضمن بروشورات ومطويات علمية حول دعم تعلم الطلاب في البيت وتحسين سلوكهم، وتم إرساله لأولياء الأمور بصورة دورية ونشره على موقع المدرسة، ويتضمن الملف أيضًا بعض نصائح علماء الصحة النفسية وخبراء تعديل السلوك وبعض الأسئلة التفاعلية لأولياء الأمور حول أفكارهم ومقترحاتهم وتغذيتهم الراجعة بخصوص الملف وتجاربهم الخاصة مع أبنائهم. وكان لتلك التجربة الأثر الكبير في تفاعل أولياء الأمور، وفي مشاركتهم في تعديل سلوك أبنائهم.

2. مغامرة العلوم:

قامت مدرسة «نيو تاون رود» الإبتدائية بفرجينيا بإعداد برنامج علمي استكشافي يهدف إلى تحسين مهارات الطلاب واتجاهاتهم العلمية، ومساعدة أولياء الأمور لفهم ودعم تعلم الطلاب في العلوم، ويتضمن البرنامج إعداد معلمي العلوم بمساعدة الطلاب تجارب تحوي إجابات علمية على أسئلة عامة مثل: أي الأطعمة أسرع فسادا؟ وهل نما النبات الذي سُقي بمشروب غازي أم النبات الذي سُقي بالماء؟

ثم أعدت المدرسة معرضًا حيًّا لتلك التجارب في الصالة الرياضية بالمدرسة ودعت له أولياء الأمور والطلاب، وكانت الاستجابة كبيرة حيث حضر (٢٠٠) طالب وأكثر من (١٥٠) من أولياء الأمور، يمثلون أكثر من نصف عدد الطلاب في المدرسة. وتم توزيع كتيبات عن التجارب لأولياء الأمور والطلاب الذين عبروا جميعًا عن سعادتهم البالغة بهذا المعرض العلمي الربيعي الذي أصبح عادة سنوية للمدرسة.

3. مشاركة أولياء الأمور في فريق تحسين التقويم المدرسي:

انخرط ثلاثة من أولياء الأمور بدعوة من مدرسة «واشنطن جونيور» الثانوية بالينوي إلى لجنة « تحسين الاختبارات والتقويمات الصفية" ، وتم إمداد أولياء الأمور بالمعلومات والكتب اللازمة عن التقويم التعليمي وعن بناء الاختبارات، وشارك الجميع في تحليل الاختبارات التحصيلية للطلاب واكتشاف الاستراتيجيات التي بُنيت عليها، والسعي لتطويرها بهدف تحسين تعلم الطلاب وتزويد المدرسة بتغذية راجعة مستمرة في مجال التقويم. وقد أثار ذلك حماسة أحد أولياء الأمور بقوله: كم كان مثيرًا للحماسة والاهتمام أن نكون طرفًا في هذه اللجنة، لقد أتيحت لنا فرصة كي نرى كيف يقارب المعلمون قضايا مثل التقويم والتعلم، لقد عُوملنا كشركاء أنداد.

4. تجارب محلية (المملكة العربية السعودية) في مجال شراكة المدرسة مع الأسرة:

- برنامج ولي الأمر البديل: (الإدارة العامة للتوجيه بوزارة التعليم)

وهو برنامج يقوم على إشراف معلم على مجموعة طلاب، ومناقشتهم في تقدمهم التعليمي والتحصيلي، والتواصل مع أولياء الأمور لحل المشكلات المعيقة لتعلم الطلاب، ويركز البرنامج على الطلاب الأيتام والطلاب من الأسر المفككة أو المنخفضة الدخل أو الطلاب المعنفين.

- برنامج الخطة الصيفية:

أعدت بعض مدارس تحفيظ القرآن خطة لتفعيل البرامج الأسرية في الصيف بما يسهم في تحقيق أهداف اجتماعية وتعليمية (سيما في مجال حفظ القرآن الكريم) وثقافية ورياضية في فترة الإجازة الصيفية، حيث يتم إرسال نماذج تخطيط البرامج الصيفية التي تساعد الأسرة على ملء الفراغ في الإجازة الصيفية بطريقة منظمة ومفيدة، وتقوم الأسرة بتعبئة البرنامج في النماذج المرسلة حيث يتم مناقشته مع المدرسة، وبعد انتهاء الإجازة تقوم المدرسة بالتواصل مع الأسر لمعرفة نتائج البرنامج الصيفي ومدى استفادة الأبناء منه، وقد كان التفاعل جيدًا وملحوظاً بين المدرسة والأسر.

- برامج أخرى:

ومن البرامج الأخرى التي يتم فيها مشاركة الأسر مع المدارس: برنامج المدارس المعززة للصحة، وبرنامج المدارس المعززة للسلوك، وبرنامج « رفق « للحد من العنف المدرسي. وغيرها، وفي جميع هذه البرامج يتم مشاركة أولياء الأمور في تحقيق أهداف تلك البرامج.

رقم النشاط (1-3 -2) عنوان النشاط: تجارب محلية في مجال الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور.
مدة النشاط: ٤٠ دقيقة.
هدف النشاط: ١- الاطلاع على تجارب متنوعة في مجال الشراكة. ٢- اقتراح تجارب محلية في الشراكة مع أولياء الأمور.
سؤال النشاط: اقترح تجارب محلية في الشراكة مع أولياء الأمور من واقع خبرتك، وحدد مع أفراد مجموعتك أفضلها...

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المراجـع

أولاً: المراجع العربية:

- ابستين، جويس، وآخرون (٢٠١٥م). شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع، ترجمة: مكتب التربي العربي لدول الخليج، الرياض.
- العبيدي، ابراهيم. (٢٠١٦)، مهارات التفاوض والإقناع والتأثير. متاح: http://mawdoo2.com/
- هيئة تقويم التعليم العام، (١٤٣٧ هـ) المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية، الرياض.
- وزارة التعليم، (١٤٣٨ هـ) الدليل الإجرائي لشراكة المدرسة والأسرة والمجتمع (مسودة).
- وزارة التعليم، (١٤٣٨ هـ) الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة والأسرة والمجتمع (مسودة).
- وزارة التعليم، (١٤٣٨ هـ) ميثاق المدرسة والأسرة (الحقوق والواجبات والأدوار). (مسودة).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Council of Chief State School Officers (2011) . Model Core Teaching Standards.Avelable ont: http://www.ccsso.org/Documents/2011/InTASC_Model_Core_Teaching_Standards_2011.pdf
- http://lancaster.unl.edu/community/articles/communityschools.shtml
- https://about.brighton.ac.uk/careers/volunteer/why-volunteer/
- Ministry of Education) 2008(. Successful Home–School Partnerships. NEW ZELAND.
- ONTARIO . (2010) . A PARENT ENGAGEMENT POLICY For ONTARIO SCHOOLS. Avelable on: http://www.edu.gov.on.ca/eng/parents/involvement/pe_policy2010.pdf
- Training and Development Agency for Schools (TDA). 2007. Avelable on: www.tda.gov.uk/qts .
- University of Brighton(2016) Why volunteer? Available on:
- Williams, Patricia (2015). HOW DO WE BUILD EFFECTIVE PARENT-SCHOOL PARTNERSHIPS IN INCLUSIVE SCHOOLS? .Incusive Schools Network. Avelable at: http://inclusiveschools.org/how-do-we-build-effective-parent-school-partnerships-in-inclusive-schools/
- Yelena Mitrofanova (٢٠٠٤).Building Community-Schools Relationships (communityschools. Available on:
- Harvard Family Research Project.) 2010(. Parent–Teacher Conference Tip Sheets for Principals, Teachers, and Parents.

وزارة التعليم
Ministry of Education

حقيبة متدرِّب

آليات بناء شراكة فاعلة مع المدرسة

الرياض : 1438هـ - 2017م